



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. محسن صالح
نائب رئيس التحرير: ربيع الدنان
مدير التحرير: وائل وهبه
سكرتير التحرير: باسم القاسم

العدد : 3634

التاريخ : السبت 11/7/2015

الفبر الرئيسي



هنية: غزة اقتربت من مرحلة
"الانفراجة" ولن نذهب للحرب

... ص 4

أبرز العناوين



يعلون: لن نتفاوض مع حماس حول الأسيرين

عريقات يدعو لمساءلة "إسرائيل" ووقف ممارستها الاستيطانية

خالد البطش: متمسكون بحقنا في فلسطين، وخيارنا خيار المقاومة والجهاد

كتائب القسام تعلن في شريط مصور: تحرير الأسرى مسألة وقت

اتحاد المعلمين الإسرائيليين: 150 ألف معلم ومعلمة يوقعون وثيقة تدعو لمقاطعة المستعمرات

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. عريقات يدعو لمساءلة "إسرائيل" ووقف ممارستها الاستيطانية
5	3. المالكي يستدعي سفير فلسطين في تشيلي بعد تصريحات عن خطة صهيونية للسيطرة على العالم
5	4. الاحتلال يفرج عن النائب نايف الرجوب من الخليل
<u>المقاومة:</u>	
6	5. مسيرة بغزة بمناسبة ذكرى العدوان الأخير ونصرة للقدس
7	6. خالد البطش: متمسكون بحقنا في فلسطين، وخيارنا خيار المقاومة والجهاد
8	7. كتائب القسام تعلن في شريط مصور: تحرير الأسرى مسألة وقت
8	8. غازي حمد: مسألة فتح معبر رفح أسبوعياً قائمة
9	9. حماس: مزاعم الخلايا العسكرية محاولة يائسة للبحث عن مبرر للاعتقالات
9	10. ثمانية أجنحة عسكرية في غزة تنذر "إسرائيل" بعواقب استمرار سياسة "المماطلة والتسويق"
11	11. قوات التحالف الفلسطينية تشيع 12 مقاتلاً معظمهم في مخيم اليرموك قضيوا دفاعاً عن النظام السوري
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
11	12. يعلون: لن نتفاوض مع حماس حول الأسيرين
11	13. "معاريف": نتنياهو يقر خطط بناء استيطاني شمال رام الله
12	14. اتحاد المعلمين الإسرائيليين: 150 ألف معلم ومعلمة يوقعون وثيقة تدعو لمقاطعة المستعمرات
12	15. موفد نتنياهو يهدد والد مانغيستو ثم يعتذر
13	16. نتنياهو يجتمع بعائلة مانغيستو ويحمل حماس المسؤولية
14	17. عائلة البدوي المفقود تتهم الحكومة الإسرائيلية بالعنصرية
14	18. والدة الجندي الأسير في غزة أوروب شاول تهدد: إنما للصبر حدود
14	19. شالوم يجدد رفض "إسرائيل" لمبادرة السلام السعودية
15	20. حكومة نتنياهو تحيي "مخطط برافر" لاقتلاع بدو النقب
16	21. دعوات إسرائيلية لتخفيف الحصار عن غزة
17	22. الجيش الإسرائيلي يستعد لحرب جديدة مع لبنان: تدريب على إنزال إمدادات جواً خلال المعركة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
18	23. "مجموعة العمل": اشتباكات عنيفة في مخيم اليرموك
18	24. نحو ربع مليون مصل يؤدون صلاة الجمعة الرابعة من شهر رمضان في المسجد الأقصى
19	25. إعدام عميل شنقاً على مرأى من جنود الاحتلال
19	26. عشرات الإصابات بالرصاص والاختناق خلال قمع الاحتلال لمسيرات الضفة
20	27. الاحتلال يعتقل قاصراً مقدسياً بزعم محاولته طعن جندي
20	28. لجنة أهالي المعتقلين السياسيين بالضفة: أجهزة السلطة اعتقلت 229 منذ مطلع شهر رمضان

21	29. مستوطنون يقتلعون 80 شجرة زيتون غرب سلفيت
	لبنان:
21	30. نصر الله: لا تكون مع فلسطين إلا إذا كنت مع إيران وطريق القدس يمر بالقلمون والزبداني والسويداء
22	31. الجيش اللبناني: سقوط طائرة إسرائيلية بلا طيار في البحر قبالة طرابلس
	عربي، إسلامي:
22	32. المسيرات تعم شوارع عدداً من مدن الوطن العربي والعالم الإسلامي إحياءً لـ "يوم القدس العالمي"
23	33. السفير الإيراني في لبنان يدعو لإجراءات عملية تحمي القدس
23	34. إسطنبول: دعوات للوحدة في يوم القدس العالمي
24	35. برلماني مغربي: دعم القضية الفلسطينية واجب ديني وحضاري
25	36. تقارير رسمية إسرائيلية: ارتفاع حجم المبادلات التجارية بين المغرب و"إسرائيل"
25	37. هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية توزع 60 ألف وجبة سحور على معتكفي المسجد الأقصى
	دولي:
25	38. بريد كلينتون يكشف أن بوش لم يمنح شارون ضوءاً أخضر لبناء مستوطنات
	مختارات:
26	39. عدد اللاجئين السوريين تخطى أربعة ملايين
	تقارير:
28	40. السلطة الفلسطينية تهمل غزة مالياً للضغط على حماس
	حوارات ومقالات:
31	41. سلوك لا يستوعبه العقل... عاموس هرنيل
34	42. ماذا عن المصالحة الفلسطينية؟ استراتيجية موحدة عوضاً عن مصالحة هشة... نبيل السهلي
36	43. تداعيات إعادة "مشروع برافر"... عزت ضراغمة
38	كاريكاتير:

1. هنية: غزة اقتربت من مرحلة "الانفراجة" ولن نذهب للحرب

غزة: أكد إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، أن حركته تسعى جاهدة من خلال كل التحركات التي تُجريها مع عدة أطراف لرفع الحصار "الظالم" المفروض على قطاع غزة. وأوضح هنية على هامش أدائه صلاة وخطبة الجمعة في مسجد بئر السبع غرب مدينة غزة، أن مرحلة الانفراجة لقطاع غزة اقتربت، والفترة المقبلة ستكون إيجابية ومهمّة لسكان القطاع، وفق ما صرح لموقع "الخليج أونلاين".

وقال هنية: "الحصار لن يطول، وبفضل الجهود الفلسطينية الكبيرة التي تُبذل على عدة صعد واتجاهات، سيزول ونقترب من مرحلة الانفراجة وإنهاء الحصار، وذلك دون ثمن سياسي". وأضاف هنية: "لا نريد الذهاب إلى حرب جديدة مع الاحتلال الإسرائيلي، ونسعى لإبقاء كلمة المقاومة العليا ودعمها لمواجهة المخاطر، ورفع الحصار، ودعم سكان القطاع".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/7/10

2. عريقات يدعو لمساءلة "إسرائيل" ووقف ممارستها الاستيطانية

أريحا: دعا عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير صائب عريقات، خلال لقائه المبعوث الأوروبي لعملية السلام فراندو جنتلني، ودورثي شاي القائم بأعمال القنصل الأمريكي العام كل على حدة، المجتمع الدولي لمساءلة الحكومة الاسرائيلية والزامها باحترام القانون الدولي، ووقف كافة ممارساتها الهادفة الى تدمير خيار الدولتين، وعلى رأسها استمرار النشاطات الاستيطانية.

وقال عريقات ان الحكومة الاسرائيلية على الرغم من قرارات الشرعية الدولية وتقريرات وتوصيات مؤسسات وهيئات حقوق الانسان ومحكمة العدل الدولية وجميع الدعوات التي تطلقها دول العالم لوقف النشاطات الاستيطانية والافرار بمبدأ الدولتين على حدود 1967، مستمرة في سياستها وممارستها الاستيطانية وفرض الحقائق على الارض وعدم الافراج عن الاسرى، والحصار والاعلاق والتطهير العرقي وهدم البيوت ومصادرة الاراضي.

وأكد عريقات ان على كل الاطراف التي تطالب باستئناف المفاوضات ان تلتزم اسرائيل بوقف النشاطات الاستيطانية والافراج عن الاسرى وتحديدأ الدفعة الرابعة من اسرى ما قبل أوسلو.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/7/11

3. المالكي يستدعي سفير فلسطين في تشيلي بعد تصريحات عن خطة صهيونية للسيطرة على العالم

رام الله -فادي أبو سعدى: استدعى وزير الخارجية الفلسطيني رياض المالكي، عماد نبيل جدع سفير دولة فلسطين لدى تشيلي، إلى مقر وزارة الخارجية الفلسطينية للتشاور. وتأتي هذه الخطوة بعد التصريحات التي صدرت عن السفير مؤخراً وتناولتها وسائل الإعلام المختلفة لا سيما الإسرائيلية.

وعلمت "القدس العربي" أن الرئيس الفلسطيني طلب شخصياً من المالكي استدعاء السفير بعد هجوم إسرائيلي تعرض له على خلفية تصريحاته عن الحركة الصهيونية واليهود. وكان موقع "والا" العبري قد كتب أن السفير جدع قال ان "مجموعة من المثقفين والمستشارين الماليين وغالبيتهم من الأوروبيين غير اليهود قرروا خلق الحركة الصهيونية لسبب واحد علني وهو إنشاء وطن قومي للشعب اليهودي، لكن الحقيقة هي أن هدفهم هو الدفاع عن خطة للسيطرة على العالم كله".

وجاءت أقوال السفير الفلسطيني هذه خلال مشاركته في مؤتمر "السلام في فلسطين" الذي انعقد في سانتياغو قبل حوالي شهرين. واقتبس السفير في خطابه من "بروتوكولات حكماء صهيون". وأضاف جدع: "لقد فصلوا في هذا الكتاب خطتهم لممارسة التلاعب على كل المنظومات المالية والاقتصادية والصناعية في العالم كله".

وأوضح السفير: "بالنسبة لكرهية الشعب اليهودي نحن كفلسطينيين لا نكره ولكننا لا نعترف بوجود شعب يهودي. لا يوجد شعب يهودي. هذا ليس تحليلي الشخصي، الديانة لا يمكنها ان تكون شعباً". واقتبس السفير خلال خطابه من كتاب البروفسور الإسرائيلي شلومو زند من جامعة تل ابيب "متى وكيف تم اختراع الشعب اليهودي".

ورغم أن التصريحات قيلت قبل شهرين إلا أن الإعلام الإسرائيلي لا يترك للفلسطينيين "شاردة أو واردة" إلا ويثيرها ضدهم، فيما أثارت قضية استدعاء السفير سخرية الشارع الفلسطيني على اعتبار أنها جاءت كردة فعل للحملة الإسرائيلية ليس إلا.

القدس العربي، لندن، 2015/7/11

4. الاحتلال يفرج عن النائب نايف الرجوب من الخليل

الخليل: أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي مساء يوم الخميس 7/9 عن النائب في المجلس التشريعي من الخليل نايف الرجوب بعد عام من اعتقاله الإداري "دون أي تهمة".

وقد تم نقل النائب الرجوب عقب الإفراج عنه من معتقل عوفر بمركبة إسعاف فلسطينية الى مستشفى رام الله لإجراء الفحوصات الطبية بعد تدهور حالته الصحية حيث أنه يعاني من عدة أمراض وإهمال طبي في معتقلات الاحتلال.

وأقصى الرجوب وهو وزير الاوقاف في الحكومة العاشرة 12 شهراً في سجون الاحتلال، حيث اعتقل ابان شن الاحتلال حملة اعتقال واسعة عقب عملية أسر ثلاثة مستوطنين وقتلهم بالخليل.

قدس برس، 2015/7/10

5. مسيرة بغزة بمناسبة ذكرى العدوان الأخير ونصرة للقدس

غزة - نبيل سنونو، والوكالات: شهدت غزة، يوم الجمعة، مسيرة في الذكرى الأولى للحرب العدوانية الأخيرة على القطاع، وإحياءً ليوم القدس العالمي الذي يحل في الجمعة الأخيرة، من شهر رمضان، أكدت خلالها القوى الوطنية والإسلامية، أن المقاومة استطاعت إعادة صياغة قواعد الاشتباك مع الاحتلال الإسرائيلي، في حين تظاهر عشرات آلاف الإيرانيين بمناسبة "يوم القدس".

وقال القيادي في حركة "حماس"، د. إسماعيل رضوان، إنه لا حديث عن صفقة تبادل مع الاحتلال الإسرائيلي، قبل الإفراج عن أسرى صفقة تبادل الأسرى التي جرت عام 2011، ممن أعادت قوات الاحتلال اعتقالهم. وأكد رضوان، في تصريحات صحفية، أن على الاحتلال أن يدفع ثمن كل شيء من ناحيته، قال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي، خالد البطش: "إن الصمود الذي عاشه الفلسطينيون في قطاع غزة على مدار 51 يوماً (في الحرب العدوانية الأخيرة) شكّل رافعة لمشروع المقاومة، ونقطة انطلاق نحو التحرير".

وفي تصريحات لـ"فلسطين"، أضاف البطش: "لقد هجمت (إسرائيل) على غزة بكل قواتها، وتركنا وحدنا لمدة 51 يوماً، لم نر الأمة لا بسلاحها ولا بجيوشها، ومع ذلك وقف الشعب الأعزل في غزة صامداً، دافع عن فلسطين". وتابع: "رغم الخسائر الهائلة التي أصابت أبناء شعبنا لكنها نقطة تحول في الصراع؛ لأنها معركة مباشرة مع العدو وعلى أرض فلسطين، ولم يستطع العدو على مدار 51 يوماً، أن يقتحم غزة أو أن يسجل اختراقاً حقيقياً على أراضي القطاع".

من جهته، ألقى عضو المكتب السياسي للجبهة الشعبية-القيادة العامة، لؤي القريوتي كلمة القوى الوطنية والإسلامية، قائلاً: "يأتي يوم القدس في الذكرى السنوية الأولى لصدود وانتصار المقاومة في قطاع غزة". وأضاف، أن المقاومة "استطاعت أن تعيد قواعد الاشتباك مع العدو الصهيوني"، مشيراً إلى أن "صواريخ المقاومة وصلت بهمة المقاتلين المخلصين إلى مدينة القدس، برسالة ردع واضحة لتؤكد أن تحرير فلسطين والمسجد الأقصى أصبح أقرب من أي وقت مضى".

وشدد على أن قضية فلسطين هي القضية المركزية للأمة العربية والإسلامية. كما قال، إن العدوان الأخير الذي شنه الاحتلال الإسرائيلي على القطاع، "تم على مرأى من دول العالم ومسمع شعوبهم وبتواطؤ بين المجرم وحماته وداعميه وشركائه في الجريمة، ألا وهو الغرب، الذي كثيرًا ما يتشدد بحديثه عن الحرية والديمقراطية، في حين أنه يدعم دولة الإرهاب الصهيوني بالمال والسلاح وفي المحافل الدولية".

فلسطين أون لاين، 2015/7/10

6. خالد البطش: متمسكون بحقنا في فلسطين، وخيارنا خيار المقاومة والجهاد

قال خالد البطش في تصريحات صحفية: "إننا متمسكون بحقنا في فلسطين، وخيارنا خيار المقاومة والجهاد، ونؤكد أن القدس وفلسطين ستبقى القضية المركزية للأمة العربية والإسلامية، والتي يجب أن تضحي الأمة من أجل استرجاعها وتحريرها". وأكد أن الدعم العربي المقدم للقدس "غير كاف"، مطالبًا "أمتنا بتبني القدس قولًا وعملاً، تبني صمود أهلها ودعمها، والتصدي للتهويد والمصادرة، فكل ما في القدس مهدد بفعل (إسرائيل)". وأشار إلى "ضرورة إنهاء كل أشكال الانقسام في الأمة وفي الشعب الفلسطيني؛ لأن القدس وفلسطين تستحق منا أكثر، ولأن عوامل النصر الأكيدة لا تتم إلا بالوحدة العربية والإسلامية وإنهاء الانقسام الداخلي".

ولفت إلى أن "الأمة في أمس الحاجة إلى وقف الاقتتال الجانبي والطائفية والهامشية، وإلى وقف كل إراقة الدماء في العالم العربي والإسلامي"، مبيّنا ضرورة أن تتبنى الأمة فلسطين، وتدعم صمود أهلها ودعم صمود القدس ووقف التهويد.

وأكمل البطش: "نطالب الأمة وبالذات المملكة العربية السعودية بصفتها خادمة للحرمين الشريفين، كما نطالب أشقائنا العرب، الذين لنا أمل كبير بهم، أن يلتفتوا إلى فلسطين، وأن يأتوا ليدعموا صمود الناس، وأن يساهموا في رفع الحصار، وفتح المعابر، وإعادة الإعمار"، مردفًا: "نحن نعول على السعودية كدولة عربية إسلامية مهمة في المنطقة، أن تستعيد دورها كما بادرت سنة 1948 وأرسلت مجاهديها إلى فلسطين، واستشهدوا في غزة وفي أم الرشراش، وفي كل فلسطين، أن تعود السعودية مرة أخرى لتتبنى قضايا الشعب الفلسطيني وفي مقدمتها إعادة الإعمار ومنع تهويد القدس ودعم صمود المقدسيين ودعم أهلنا في غزة والضفة وكل أرجاء فلسطين".

فلسطين أون لاين، 2015/7/10

7. كتائب القسام تعلن في شريط مصور: تحرير الأسرى مسألة وقت

غزة - أشرف الهور: أعلنت كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس أن تحرير الأسرى "بات مسألة وقت". وفي تسجيل مصور جديد لكتائب القسام، بعنوان "حرية الأسرى، مسألة وقت فقط"، وضعت صور قادة الحركة المعتقلين في سجون إسرائيل، ظهرت فيها صور إبراهيم حامد، وحسن سلامة، وجمال أبو الهيجا وعبد الله البرغوثي. وشمل التسجيل المصور، إعلان أبو عبيدة الناطق باسم القسام وهو يقول موجها حديثه للأسرى "إن اليوم الذي سترون فيه نور الحرية، بات أقرب من أي وقت مضى".

وأعدت القسام التذكير بصفقة تبادل الأسرى السابقة التي أبرمتها مع إسرائيل في عام 2011، المسماة "صفقة شاليط"، وأطلقت حماس بموجبها سراح الجندي جلعاد شاليط مقابل أكثر من 1000 أسير فلسطيني غالبيتهم من ذوي المحكوميات العالية.

وجاء التسجيل الجديد في الذكرى الأولى للحرب الأخيرة على غزة التي أعلنت خلالها حماس عن أسر الجندي شاؤول أوران من أرض المعركة خلال الاجتياح البري لحي الشجاعية شرق مدينة غزة.

القدس العربي، لندن، 2015/7/11

8. غازي حمد: مسألة فتح معبر رفح أسبوعياً قائمة

رفح- ربيع أبو نقيرة: أكد القيادي في حركة حماس، الدكتور غازي حمد، أن حركته تأمل بعودة العلاقات مع مصر إلى طبيعتها، وإنهاء حالة الحصار والإغلاق المتواصل المفروض على قطاع غزة. وأشار حمد خلال مقابلة متلفزة مع قناة الجزيرة الفضائية، أمام معبر رفح الحدودي جنوب قطاع غزة، إلى عدم وجود مبرر لإغلاق معبر رفح، وقال: "على الأقل يجب فتحه 3 أو 4 أيام أسبوعياً كبدائية، حتى يمتد الأمر وصولاً إلى فتحه بشكل كامل وهذه المسألة قائمة وموجودة".

وقال: "إن الجانب الفلسطيني لا يعلم إذ كانت مسألة فتح معبر رفح مرتبطة بالوضع الميداني في سيناء أم بالوضع السياسي الفلسطيني أم بالأوضاع عامة في مصر".

ولفت إلى محدودية الاتصالات مع الجانب المصري، مبيئاً أن "المصريين جعلوا هذا المستوى من الاتصالات ضمن أضييق نطاق رغم أننا كنا حريصين دائماً على أن تكون العلاقة معهم مفتوحة ليس فقط فيما يتعلق بالمعبر وإنما في طبيعة العلاقة الموجودة".

وأضاف: "كنا نتوقع شيئاً من الانفتاح والتحسين في العلاقة والمرونة مع مصر، خصوصاً بعد ثبوت أن كل ما قيل ونشر عن مسألة تورط حماس أو أي فصيل فلسطيني أو مواطن فلسطيني في أحداث سيناء الأمنية ليس له أصل أو اساس من الصحة".

فلسطين أون لاين، 2015/7/10

9. حماس: مزاعم الخلايا العسكرية محاولة يائسة للبحث عن مبرر للاعتقالات

رام الله- فادي أبو سعدى: أكد النائب عن محافظة رام الله والقيادي في حركة حماس الشيخ حسن يوسف أن ما يشاع عن وجود خلية عسكرية في شمال الضفة تريد استهداف السلطة هو عار عن الصحة تماماً. وشدد يوسف في تصريح صحفي، على أن تلك الإشاعات ما هي إلا محاولة يائسة للبحث عن ذرائع ومبررات للاعتقالات خلال الأيام القليلة الماضية التي طالت العشرات من كوادر وقيادات وأنصار ومؤيدي حركة حماس في الضفة الغربية. وجدد القيادي في حماس رفض حملة الاعتقالات التي تنفذها أجهزة أمن السلطة في الضفة، مؤكداً على أنها على خلفية سياسية كما أنها استجابة فورية للأجهزة الأمنية للاحتلال.

وتابع القول "إن ما أشيع عن أن حماس تريد إثارة البلبله في الضفة وإيجاد حالة من عدم الاستقرار هو منافٍ للحقيقة ومجانِبٍ للصواب. والاعتقالات السياسية وعلى خلفية مقاومة الاحتلال هي التي وُثرت الأجواء وسممتها في الوقت الذي كنا نتمنى أن يجلس الكل الفلسطيني لوضع خطة موحدة لمواجهة الاستيطان ومخاطر التهويد للقدس". ودعا يوسف أنصار حركة حماس إلى الحراك السلمي بوقفات واعتصامات، رفضاً لمبدأ الاعتقالات التي وقعت بحق الراضين للاعتقال السياسي بمدينة رام الله والخليل حيث تم فض الاعتصامين بالقوة.

القدس العربي، لندن، 2015/4/11

10. ثمانية أجنحة عسكرية في غزة تنذر "إسرائيل" بعواقب استمرار سياسة "المماطلة والتسويق"

غزة- أشرف الهور: أذرت 8 فصائل فلسطينية مسلحة إسرائيل بعواقب سياسة "المماطلة والتهرب" من استحقاقات اتفاق التهدئة، وأعلنت عن تمكنها من إعادة ترميم قدراتها العسكرية، وقطعها شوطاً كبيراً في الإعداد والتجهيز لـ "المعركة المقبلة".

وقال أبو عطايا الناطق العسكري باسم لجان المقاومة الشعبية في مؤتمر صحفي، تلا فيه بيان هذه الفصائل المسلحة في الذكرى الأولى للحرب الإسرائيلية الأخيرة على غزة "إن شعبنا الفلسطيني الصابر والمجاهد هو صاحب الانتصارات، هو الضمانة وصمام الأمام لمقاومته الباسلة، وسنعمل

بكل إمكانياتنا من أجل الحفاظ على كرامته والتمسك بثوابته ونيل حقوقه". وشدد على أن الشعب الفلسطيني يتمسك بالمقاومة، وأضاف "لن نكون إلا دعاة وحدة وتمسك لأننا ندرك أن شرط الانتصار والتحرير هو وحدة قرار المقاومة".

ووجه أبو عطايا إنذارا إلى إسرائيل ردا على سياساتها ضد غزة وقال "قليعلم العدو الصهيوني أن سياسة المماثلة والتسويق للتهرب من استحقاقات التهدئة وعدم رفع الحصار وإعادة الأعمار لن تجدي نفعاً معنا وأننا لن نسمح باستمرار هذا الواقع". وأكد أن فصائل المقاومة "أعدت ترميم قدراتها العسكرية وقطعت شوطاً كبيراً في الإعداد والتجهيز للمعركة المقبلة"، مؤكداً أنها باتت أفضل حالا مما كانت عليه ما قبل العدوان الأخير على غزة. وأضاف يقول وهو ينذر الاحتلال "ميدان المعركة سيكون خير شاهد على ذلك".

ولم تف إسرائيل بكل ما قطعته على نفسها من وعود في اتفاق التهدئة الماضي الذي رعته مصر خلال وبعد الحرب، فلم يرفع الحصار، ولم تبدأ عملية الإعمار الكلي لسكان المنازل التي دمرت بشكل كامل وعددها بالآلاف. كذلك لا تزال إسرائيل تواصل هجماتها ضد القطاع، وتواصل استهداف مزارعي الحدود والصيادين بشكل مستمر، رغم أن اتفاق التهدئة ينص على وقف الهجمات المتبادلة.

إلى ذلك أكدت الفصائل المسلحة الثمانية في ذكرى الحرب على أن مدينة القدس تعد "قبة الأحرار ووجهة المجاهدين وهي البوصلة الحقيقية لإيمان الأمة وستبقى بأبنائها ومجاهديها عصية على كل محاولات التهويد البائسة وفداؤها أرواحنا ودمائنا". وأكدت أيضا أن قضية الأسرى "ستبقى قضيتنا المركزية ولن تغيب عن جهادنا ومقاومتنا عبر استراتيجية أسر الجنود الكفيلة بتحريرهم رغماً عن أنف الاحتلال، لن نألو جهداً في استنقاذ أسرانا الأطهار مهما عظمت التضحيات". وقدمت الفصائل شكرها للدول الإسلامية والعربية التي قدمت الدعم للشعب الفلسطيني وأمدته بـ "المال والسلاح" ووقفت بجانبه خلال الحرب.

وتصادف هذه الأيام الذكرى السنوية الأولى للعدوان الأخير على غزة التي أدت إلى استشهاد نحو 2200 فلسطيني وإصابة أكثر من 11 ألفاً آخرين. والفصائل التي شاركت في المؤتمر الصحافي هي ألوية الناصر صلاح الدين (الجناح العسكري للجان المقاومة الشعبية)، كتائب الشهيد أبو علي مصطفى (الجهة الشعبية لتحرير فلسطين)، وكتائب المقاومة الوطنية (الجهة الديمقراطية)، وكتائب الشهيد عبد القادر الحسيني، وكتائب شهداء الأقصى لواء الشهيد نضال العامودي، وكتائب الأنصار (فتح)، وكتائب الصاعقة، وكتائب سيف الإسلام.

القدس العربي، لندن، 2015/7/11

11. قوات التحالف الفلسطينية تشيع 12 مقاتلاً معظمهم في مخيم اليرموك قضوا دفاعاً عن النظام السوري

أنطاكية- هبة محمد: نعت كل من الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين - القيادة العامة- التابعة لأحمد جبريل، وحركة فلسطين حرة، مقتل ثمانية من عناصرها المتطوعين في صفوف الميليشيات الفلسطينية المساندة للنظام السوري، بينهم اثنان من الجناح العسكري لحركة "فلسطين حرة" التابعة لياسر قسلق، في مخيم اليرموك الواقع جنوب العاصمة دمشق، ممن لقوا مصرعهم الخميس التاسع من تموز/يوليو على يد تنظيم "جبهة النصرة"- فرع القاعدة في سورية، خلال مواجهات عنيفة بين الطرفين، فضلاً عن تشيع "لواء القدس" الفلسطيني لأربعة عناصر من مقاتليه، الذين لقوا مصرعهم أثناء تفجير "جبهة النصرة" لسيارة مفخخة في جمعية الزهراء في حلب.

القدس العربي، لندن، 2015/7/11

12. يعلنون: لن نتفاوض مع حماس حول الأسيرين

ترجمة القدس دوت كوم: قال وزير الدفاع الإسرائيلي موشيه يعلون، مساء يوم الجمعة، إن "إسرائيل" لن تتفاوض مع حماس على الأسيرين المحتجزين لديها في قطاع غزة. ونقلت القناة العاشرة عن يعلون قوله "إننا نعتبرهم حالة إنسانية ويجب أن يفرج عنهم لأجل ذلك، لن نتعامل مع حماس ولن نفاوضها". وأشارت القناة إلى أن يعلون أبلغ هذا الكلام شخصياً إلى عائلة الأثيوبي المفقود في غزة إبراهيم منغستو.

القدس، القدس، 2015/7/10

13. "معاريف": نتنياهو يقر خطط بناء استيطاني شمال رام الله

القدس المحتلة: عقدت ما تسمى لجنة التخطيط العليا التابعة للإدارة المدنية للجيش الإسرائيلي اجتماعاً لها يوم الأربعاء 7/8، وأقرت خطط بناء استيطاني في مستعمرتي "شيلو، شفوت رحيل" شمال مدينة رام الله بقرار من رئيس وزراء إسرائيل بنيامين نتنياهو.

وجاء هذا القرار من نتنياهو بضغط كبير من قبل الوزيرين بحزب "البيت اليهودي" نفتالي بينت وأوري أرئيل، وفقاً لما نشره موقع "nrg" العبري التابع لصحيفة معاريف يوم الجمعة، وقد صادقت لجنة التخطيط في اجتماعها على منح تراخيص لـ 12 منزلاً كانت وزارة الإسكان تقوم ببنائها في مستعمرة "شفوت راحيل"، في حين منحت تراخيص لكافة الأبنية التي جرى تشييدها في مستعمرة "شيلو".

وأشار الموقع بأن هذا الاجتماع جاء بعد وقت طويل من تجميد البناء في المشروعين وفقاً لادعاء الموقع، وبهذا القرار فإن عمليات الاستيطان وفقاً للمخططين سوف يتم استكمالهما. وأضاف الموقع بأن الاجتماع ارتبط بالعملية التي نفذت شمال رام الله قبل أكثر من أسبوع، والتي قتل فيها مستوطن

وجرح ثلاث آخرين، بسبب قرب مستعمرتي "شيلو ، شفوت راحيل" من موقع تنفيذ العملية، وقد حاول المستوطنين بدعم من أعضاء كنيسة في حزب "البيت اليهودي" بناء مستعمرة جديدة بالقرب من مكان تنفيذ العملية، ولكن الشرطة الإسرائيلية وما يسمى "حرس الحدود" في الجيش الإسرائيلي قاموا بإخلائها فجر يوم الخميس 7/9.

وكالة سما الإخبارية، 2015/7/10

14. اتحاد المعلمين الإسرائيليين: 150 ألف معلم ومعلمة يوقعون وثيقة تدعو لمقاطعة المستعمرات

رام الله - ترجمة خاصة: ذكرت صحيفة "معاريف" في عددها الصادر صباح يوم الجمعة 7/10، إن اتحاد المعلمين في "إسرائيل" الذي يضم نحو 150 ألف معلم ومعلمة، وقّع مؤخراً على وثيقة دولية تدعو لمقاطعة المستعمرات المقامة في الضفة الغربية. وأشارت الصحيفة إلى أن الوثيقة تمت صياغتها استعداداً لمؤتمر اتحاد المعلمين العالمي الذي يعقد مرة واحد كل 4 سنوات ومن المقرر أن يعقد في العشرين من الشهر الجاري في أوتاوا في كندا، علماً أن الاتحاد الفدرالي لمنظمات المعلمين في العالم يضم نحو 3 ملايين عضو من 170 دولة. وجاء في صيغة الوثيقة التي تم التوقيع عليها أن "الاحتلال الإسرائيلي المستمر في الضفة الغربية ووجود المستعمرات الإسرائيلية هناك أمر غير قانوني، ويؤثر على حياة الفلسطينيين، ويفرض قيوداً على التطور الاقتصادي والاجتماعي للفلسطينيين". وبرر اتحاد المعلمين الإسرائيليين توقيعه على هذه الوثيقة بأنه جاء لتلافي صيغة أكثر تطرفاً ضد "إسرائيل" كانت بعض منظمات المعلمين الدولية (على رأسها منظمي المعلمين في بريطانيا وفي جنوب أفريقيا) تسعى لتميرها في المؤتمر.

القدس، القدس، 2015/7/10

15. موفد ننتياهو يهدد والد مانغيستو ثم يعتذر

الناصره - أسعد تلحمي: ميّزت ردود الفعل السياسية والإعلامية في "إسرائيل" على الكشف عن قضية المفقود الإثيوبي المولد ابراهام مانغيستو في قطاع غزة، بين حقيقة كون القصة إنسانية "تختلف عن خطف جندي"، وبين تعامل الحكومة والجيش معها "باستخفاف واستعلاء" على خلفية كون المفقود من الإثيوبيين "وليس من مستعمرة معاليه أدوميم" أو "مدينة هرتسليا" (أي أشكنازي) وفرض تعميم إعلامي على القضية لعشرة أشهر.

وأبرزت الصحف أمس اللقاء الذي أجراه العقيد ليثور لوطان الذي كلفه رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو متابعة شؤون الأسرى مع أفراد عائلة مانغيستو هددتهم خلاله بأنه في حال انتقدوا نتنياهو خلال لقائه بهم (الذي كان مفروضاً أن يتم أمس وتأجل بطلب من والدة المفقود لأسباب صحية) على تجاهله الرسائل التي بعث بها إليه والد المفقود، أو ربطوا هذه القضية بالتعامل العنصري مع اليهود الإثيوبيين، فإن ابنهم سيمكث سنوات طويلة في أسر حماس. وطلب من العائلة أن تحمّل حماس وحدها المسؤولية عن سلامة ابنها، من دون ذكر مسؤولية الحكومة الإسرائيلية. وحصل التهديد في ختام محادثة هاتفية أجراها لوطان مع نتنياهو على مسمع أفراد العائلة، اشتكى فيها نتنياهو من رفع حظر النشر عن القضية، فردّ عليه والد المفقود بسؤال لماذا لم يرد على رسائله خلال الأشهر الماضية، ما أغاظ لوطان الذي دعا الوالد وأفراد الأسرة لـ"الكف عن المسرحيات". وبنث القناة العاشرة هذه المحادثة التي سجلها أحد أفراد العائلة سراً لتثير ضجة كبيرة في الرأي العام حدت بعدد من النواب إلى المطالبة بإقالة لوطان من منصبه.

وسارع لوطان إلى الاتصال من جديد بالعائلة ليقدم اعتذاره لها على "تبرته"، فيما أشاد نتنياهو باعتذار لوطان عن أقوال "ما كان يجب أن يتقوه بها". وحاول القريبون من لوطان تيرير تهديده بأنه لم يقصده، وأن ما أراد قوله هو أنه ليس من مصلحة العائلة تحميل المسؤولية لنتنياهو لأن حركة حماس ستستغل ذلك وتحاول ابتزاز "إسرائيل" ورفع السعر" في المفاوضات لإعادته إلى بيته.

الحياة، لندن، 2015/7/11

16. نتنياهو يجتمع بعائلة مانغيستو ويحمّل حماس المسؤولية

حرير رازي نابلسي: قال رئيس الحكومة الإسرائيلية بنيامين نتنياهو، بعد اجتماعه مع عائلة الشاب الإسرائيلي الذي تقول "إسرائيل" بأنه اختفى في غزة، أفراهم مانغيستو بعد ظهر يوم الجمعة، إن "حكومته ستعمل كل ما بوسعها لإعادة الأسير مانغيستو إلى عائلته، بالإضافة إلى أسير آخر لدى حماس". وحمّل نتنياهو في لقائه مع عائلة مانغيستو، حركة حماس، المسؤولية عن حياة الأسير. وقال إن "إسرائيل" تتعامل مع عدو لا يعرف الرحمة ولا الإنسانية، سنعمل ما بوسعنا لإعادة المواطنين الإسرائيليين لذويهم". من جانبها، طالبت عائلة الشاب، وبعد انتهاء الاجتماع مع نتنياهو بـ"ضبط النفس"، وقالت إن نتنياهو شاركها بكافة التطورات حول ابنها منذ أن دخل غزة. وأضافت أنها "طالبت نتنياهو بالعمل على إعادة ابنها إليها سالمًا".

عرب 48، 2015/7/10

17. عائلة البدوي المفقود تتهم الحكومة الإسرائيلية بالعنصرية

الناصره - أسعد تلحمي: اتهمت عائلة الشاب البدوي من النقب الذي اجتاز هو أيضاً الحدود إلى القطاع قبل ثلاثة أشهر واختفت آثاره، الجهات المسؤولة ووسائل الإعلام بأنها تعاطت مع قضية ابنها بعنصرية قياسية بتعاملها مع قضية الشاب الإثيوبي. وأشار أفراد العائلة إلى أن أحداً لم يتصل بالعائلة لترتيب لقاء مع ننتيا هو أو مسؤول آخر للاستماع إلى ما لديه من معلومات. وتوقفت تعليقات الصحف تحديداً عند التعتيم الإعلامي المتواصل على القضية، ووصفت سلوك الحكومة والمؤسسة الأمنية بأنه اتسم باللامبالاة والاستخفاف من خلال تجاهل معاناة عائلة مستورة الحال. وأشار معلقون إلى أن الاستخفاف بلغ ذروة غير مسبوقة حين تم إخفاء القضية عن وزراء الحكومة المصغرة للشؤون الأمنية والسياسية ولجنة الخارجية والأمن، وهو ما دفع زعيم المعارضة اسحق هرتسوغ إلى القول إن "من لم يستشر ويقدم تقارير كما ينبغي لا يستحق أن يكون رئيس حكومة".

الحياة، لندن، 2015/7/11

18. والدة الجندي الأسير في غزة أوروون شأوول تهدد: إنما للصبر حدود

الناصره - وديع عواودة: تؤكد والدة الجندي الأسير بيد المقاومة في غزة أوروون شأوول أنها تعتبر ابنها حياً يرزق وتوجه انتقادات للجيش والحكومة وتندرها بأن صبرها محدود مطالبة باستعادته. وكان والدا الجندي الأسير (20 عاماً) يتحدثان لصحيفة "يديعوت أحرونوت" سوية مع ذوي ستة جنود قتلوا سوية في العشرين من تموز/ يوليو الماضي داخل مجنزرة استهدفتها المقاومة في حي الشجاعية شرق مدينة غزة خلال عدوان الصيف الماضي. ويقول هرتزل وزهافا إوروون والدا الجندي الأسير إنهما لا يعرفان كيف سيتصرفان في الذكرى السنوية لموته فهما لا يملكان ضريحاً بيكيان عليه.

القدس العربي، لندن، 2015/7/11

19. شالوم يجدد رفض "إسرائيل" لمبادرة السلام السعودية

يحيى دبوبق: جددت "إسرائيل" رفضها لمبادرة السلام العربية للعام 2002، وأكدت أنها لم تعد قائمة ولا يمكن للحكومة الإسرائيلية اعتمادها كأساس حل للنزاع مع الفلسطينيين. الرفض الإسرائيلي الرسمي والواضح، جاء على لسان نائب رئيس الحكومة، سيلفان شالوم، وذلك خلال كلمة ألقاها في تل أبيب، أكد فيها الرفض القاطع لـ"المبادرة السعودية"، مشيراً إلى أن الحكومة الإسرائيلية الحالية، وكل الحكومات اللاحقة، لن تتفاوض بناء على هذه الوثيقة. وأضاف شالوم، الذي

يتولى أيضاً ملف المفاوضات مع الجانب الفلسطيني في الحكومة الإسرائيلية الحالية، "لا وجود للمبادرة السعودية"، موضحاً أنها قد تغيرت على مر الوقت، قياساً بما كانت عليه عام 2002، وأشار إلى أن السعوديين وافقوا على إدخال ثلاثة تغييرات كبرى على المبادرة، تجعل قبولها أمراً مستحيلاً. مع ذلك، شدد شالوم على أن "إسرائيل" معنية باستئناف عملية التفاوض مع الفلسطينيين، رغم تأكيدته في مقابل ذلك أنه لا يرى إمكاناً للتوصل إلى حل نهائي.

وكشف شالوم استراتيجية التفاوض التي ينوي اعتمادها مع الفلسطينيين، وقال إن أفضل طريقة للتوصل إلى اتفاق مع الجانب الفلسطيني يكون عبر اعتماد المراحل وتجزئة التفاوض، لكنه شدد في المقابل على أن "من المحذور التطرق إلى مسألة ترسيم الحدود بين إسرائيل والدولة الفلسطينية المستقبلية في بداية المفاوضات، لأن الفلسطينيين سيتصلبون أكثر تجاه بقية القضايا الجوهرية، مثل الترتيبات الأمنية والقدس والملاجئين، في حال الاتفاق على حدود الدولة الفلسطينية". ولفت شالوم إلى أن الواقع القائم في قطاع غزة يجعل اتفاق الوضع النهائي أمراً مستحيلاً، إذ إن السلطة الفلسطينية لا تسيطر على القطاع. وتطرق شالوم أيضاً إلى المبادرة الفرنسية الرامية إلى استئناف المفاوضات، وقال إنها لم تحصل على دعم الأطراف.

وحول المفاوضات الجارية بين إيران والدول الست، عشية التوصل إلى اتفاق نووي، أعلنت "إسرائيل" رفضها المسبق له، وقال شالوم إنه لا يمكن لـ"إسرائيل" أن تتعايش مع إيران نووية.

الأخبار، بيروت، 2015/7/11

20. حكومة نتياهو تحيي "مخطط برافر" لاقتلاع بدو النقب

الناصرة: تعترم الحكومة الإسرائيلية اليمينية الجديدة إحياء "تسوية مسألة البلدات البدوية في النقب" المعروفة بـ"مخطط برافر" والهادف أساساً إلى اقتلاع نحو 45 ألف بدوي من 17 قرية رفضت الحكومات السابقة الاعتراف بها بداعي أن سكانها يقيمون على أراض لا يملكون ملكية رسمية عليها، وأنها "أراضي دولة". ويقترح المخطط تجميع عشرات الآلاف الذين سيتم ترحيلهم وسلب أراضيهم، في بلدين جديدين مثلما فعلت في سبعينات القرن الماضي مع أبناء جلدتهم عندما سلبت أراضيهم ونقلتهم إلى بلدات جديدة.

ومن المتوقع أن تقر اللجنة الوزارية لشؤون التشريع غداً استئناف مراحل تشريع "قانون برافر" الذي صودق عليه بالقراءة الأولى قبل أكثر من عامين، لكن تم وقف إجراءات إقراره نهائياً بعد أشهر قليلة في أعقاب إضرابات و"تظاهرات الغضب" لفلسطينيي الداخل الذي قاده "الحراك الشبابي".

وذكرت صحيفة "هآرتس" أمس أن وزير الزراعة أوربي أريئيل من حزب المستوطنين "البيت اليهودي" المكلف ملف "بدو النقب" يعتزم إشراك ممثلي سكان القرى للاستماع إلى موقفهم من بنود المخطط. ونقلت عنه قوله إن "قضية الاستيطان البدوي في النقب مهمة قومية متواصلة منذ إقامة الدولة، وليس من مصلحة أحد أن يمر الوقت من دون معالجتها، ويجب أن نتوصل إلى حل مناسب من خلال الحوار بين الجميع". وتابعت الصحيفة أن الوزير سيدفع باتجاه إزالة العقبات التي تعترض حصول المواطنين البدو "في البلدات المعترف بها" على رخص للبناء.

الحياة، لندن، 2015/7/11

21. دعوات إسرائيلية لتخفيف الحصار عن غزة

حيفا - وديع عواودة: تزامناً مع جرد حساب عدوان "الجرف الصامد" على قطاع غزة بذكره السنوية يزداد عدد المسؤولين والمعلقين في "إسرائيل" الداعين لتخفيف الحصار عن القطاع، فيما يرجح مراقبون إسرائيليون استجابة حكومية جزئية لهذه الدعوة.

ويناشد ضباط بالجيش ومتقاعدون -منهم وزير الدفاع موشيه يعلون- تخفيف القيود على المعابر بين غزة و"إسرائيل"، وتغيير سياسة الحصار المفروض عليها منذ ثماني سنوات.

وتوضح صحيفة هآرتس أن هؤلاء أوصوا أثناء اجتماع مغلق مع يعلون قبل أيام بالسماح لآلاف الفلسطينيين بمغادرة غزة عبر معبر بيت حانون إلى الضفة والأردن وللعمل في "إسرائيل". ويعتقد هؤلاء أن تخفيف الحصار المقترح لا ينبع من دوافع إنسانية فحسب بل استراتيجية بالأساس، ويدعون لاستغلال "عزلة سياسية" تواجهها حركة حماس. وبالنسبة لهم تشمل "الصفقة" هدنة طويلة الأمد وتسهيلات اقتصادية واسعة وإزالة جزئية للحظر المفروض على تنقل الناس والبضائع.

ويوضح الجنرال بالاحتياط شأؤول أرئيلي -وهو أحد هؤلاء الضباط- أن هناك علاقة وثيقة بين الأوضاع الاقتصادية والأمنية، منوها بقدرة "إسرائيل" وحدها على تخفيف أزمات البطالة ونقص خدمات الكهرباء والماء والصحة. كما يراهن على أن رفع الحصار لحد بعيد سيساهم في تقليص مخاطر اندلاع حرب جديدة، ويخفف وطأة الانتقادات الدولية لإسرائيل بسبب الحصار. ويرجح أن تتبنى حكومة نتنياهو جزءاً مهماً من توصيات الضباط، لكنه ينفي احتمال إحراز اتفاق بشأنها مع حماس من خلال طرف ثالث، مؤكداً على الحاجة لتوسيع الدائرة وإدخال السلطة الفلسطينية واستئناف المفاوضات للتوصل إلى اتفاق دائم.

لكن المحلل السياسي اليساري البارز عكيفا إدار يختلف معه، ويقول إن الرئيس الفلسطيني محمود عباس لم يعد شريكاً في مفاوضات ولا يؤدي وظائفه، وشمسه تؤول للغروب، ولذا فهو يؤيد دعوة

الضباط. ويوضح إدار أن أوساطا واسعة في قيادة جيش الاحتلال تحاول اليوم إقناع نتتياهو بإمكانية ضرب عصفورين بحجر واحد برفع الحصار، مشيراً إلى أن الجيش يرى في تخفيف الحصار عن غزة مصلحة أمنية لإسرائيل تتجيبها من مغامرة عسكرية جديدة بكل تبعاتها. ومع ذلك يستبعد إدار قبول نتتياهو توصية الجيش، لأنه غير مستعد لمنح حماس السيطرة على حدود ومداخل غزة دون الامتثال لشروط الرباعية الدولية، ويتفق مع أرثيلي على احتمال القيام بتخفيف شكلي فقط. ولا يتوقع أن يسارع نتتياهو لإزالة الحصار "لأن حماس لن تساوم على قناعاتها الأيديولوجية، ولأن الولايات المتحدة لن ترضى بإهمال عباس نهائياً والاعتراف بموت حل الدولتين". ويتفق وزير الخارجية الأسبق يوسي بيلين مع أرثيلي وبخلاف مع إدار، داعياً لتخفيف الحصار عن غزة بخطوات حقيقية لا تجميلية، ولكن في إطار تعاون مع حماس والسلطة الفلسطينية بهدف التوصل لوقف إطلاق النار طويل المدى. ويتفق مع الجيش حول توفر إمكانيات كثيرة لحفظ الأمن بعد رفع الحصار عن غزة، لكنه يحذر من أن معالجة غزة دون الضفة الغربية ستزيد عنف حماس داخل الضفة، وتمس التعاون الأمني مع السلطة الفلسطينية. ويضيف أنه "على نتتياهو عدم تكرار خطأ شارون يوم تجاهل السلطة الفلسطينية بانسحابه من غزة، لأن ذلك يعني تحويل ما سنريحه في غزة إلى خسارة بالضفة".

الجزيرة نت، الدوحة، 2015/7/10

22. الجيش الإسرائيلي يستعد لحرب جديدة مع لبنان: تدريب على إنزال إمدادات جواً خلال المعركة

حلمي موسى: في الذكرى السنوية الأولى للحرب على غزة، لا يركز الإسرائيليون على استعداداتهم لحرب جديدة هناك بقدر ما يركزون على الاستعدادات لمواجهة احتمالات الحرب مع لبنان. وقد أشارت وسائل الإعلام الإسرائيلية مؤخراً إلى تكثيف التدريبات البرية والجوية على أنماط قريبة من طبيعة لبنان الجغرافية والسكانية. ورغم الحديث عن الإفادة من عِبَر الحرب على غزة، إلا أن قادة إسرائيليين لا يخفون حقيقة جهلهم بما ستكون عليه الحرب المقبلة في الجبهة الشمالية. وتتسم الاستعدادات الإسرائيلية بأهمية فائقة، في ظل الحديث عن تراجع الميزانيات المخصصة للجيش، ما قاد إلى وضع خطط لإغلاق العديد من الوحدات والألوية في الجيش. ونقل موقع "والا" الإخباري عن قائد عسكري رفيع المستوى قوله إنه بسبب تقليص الميزانيات أثير مؤخراً احتمال إغلاق سرب طائرات في سلاح الجو وفوجين من سلاح المدفعية ولواء مدرع. ويأتي التفكير بإغلاق هذه الوحدات بسبب العجز في ميزانية الدفاع، والذي قاد إلى إغلاق العديد من الأسراب والوحدات، وتقليص كبير في عديد القوات الاحتياطية.

وفي إطار الاستعدادات وسع الجيش الإسرائيلي من التدريبات على إنزال الإمدادات في عمق أراضي العدو، بعد تسع سنوات من آخر مرة جرى فيها استخدام هذا الأسلوب في حرب لبنان الثانية. ويتحدثون في الجيش الإسرائيلي عن أن هذه التدريبات تتبع من الإقرار باحتمال وقوع مواجهة أخرى في الشمال، ما يستدعي تعزيز قدرات الإنزال الجوي للمعدات بالمظلات في الميدان. وأشار مراسلون عسكريون إلى أن الجيش يعزز التدريبات على التعاون والتنسيق بين كل من سلاح الجو وشعبة الإمداد والقوات البرية.

السفير، بيروت، 2015/7/11

23. "مجموعة العمل": اشتباكات عنيفة في مخيم اليرموك

أ ف ب: قصفت قوات النظام السوري مخيم اليرموك جنوب دمشق، وسط اشتباكات عنيفة أسفرت عن مقتل تسعة مسلحين في المخيم الذي تحاصره القوات النظامية وسُجِّلت فيه ثلاث إصابات بالكوليرا. وأفادت "مجموعة العمل الفلسطيني" على صفحتها في "فايسبوك" أمس بأن "الاشتباكات العنيفة" تواصلت في اليرموك بين "النصرة" و"داعش"، من جهة، والقوات الحكومية و"الجبهة الشعبية- القيادة العامة" بزعامة أحمد جبريل من جهة ثانية، وذلك في محور ثانوية اليرموك قرب البلدية، ما أسفر عن مقتل ثلاثة فلسطينيين، ليرتفع عدد القتلى إلى تسعة خلال يومين من المواجهات. وأشارت المجموعة إلى "تعرُّض المخيم لقصف عنيف بقذائف هاون وصواريخ"، وهو ما أكده "المرصد السوري لحقوق الإنسان". ويسيطر "داعش" على 60 في المئة من المخيم الذي تفرض عليه قوات النظام حصاراً منذ نحو سنتين.

إلى ذلك، أشار موقع "كلنا شركاء" المعارض، إلى اكتشاف ثلاث إصابات بالكوليرا بين أطفال المخيم خلال الأيام القليلة الماضية. وعزا السبب إلى النقص في الرعاية الصحية وتلوث مياه الشرب، مضيفاً أن "الرقم مرشح للزيادة في بلدات الجنوب الدمشقي المحاصر".

الحياة، لندن، 2015/7/11

24. نحو ربع مليون مصل يؤدون صلاة الجمعة الرابعة من شهر رمضان في المسجد الأقصى

القدس: أدى نحو 250 ألف مصل صلاة الجمعة الرابعة من شهر رمضان المبارك في رحاب المسجد الأقصى المبارك وفقاً لدائرة الأوقاف الإسلامية في القدس.

جاء ذلك وسط انتشار أمني مكثف لشرطة الاحتلال الإسرائيلية في كافة أرجاء المدينة المقدسة ولا سيما في البلدة القديمة ومحيط المسجد الأقصى، حيث ذكرت الناطقة بلسان شرطة الاحتلال انه تم نشر حوالي 2000 شرطي منذ ساعات الصباح. وفي سياق متصل، قال الشرطة أنها أمنت منذ ساعات الصباح الأولى دخول أكثر من 80 ألف مواطن من محافظات شمال الضفة ومحافظه رام الله والبييرة إلى مدينة القدس المحتلة في الجمعة الرابعة من شهر رمضان المبارك.

القدس، القدس، 2015/7/10

25. إعدام عميل شنقاً على مرأى من جنود الاحتلال

غزة - أشرف الهور: على أحد الأشجار العالية الموجودة على مقربة من الحدود الشرقية لمدينة غزة، المتاخمة للحدود مع إسرائيل، تدلت جثة شاب، وقد وضع حبل حول رقبتة في عملية "شنق"، على الأرجح نفذها نشطاء من المقاومة الفلسطينية، لاتهامه بالتعامل مع المخابرات الإسرائيلية. وجرت عملية الإعدام على مرأى من جنود الاحتلال الإسرائيلي، في الجانب الآخر من الحدود، في رسالة واضحة المعالم لإسرائيل. وتقول مصادر محلية إن عملية الإعدام هذه نفذها نشطاء من المقاومة بحق المتهم قرب موقع "ناحل عوز" شرق حي الشجاعية في مدينة غزة. وتم الإعدام لهذا المتهم بالتخابر مع إسرائيل على بعد نحو 200 متر من الحدود الفاصلة، وذكرت مصادر إسرائيلية أن العملية شاهدها جنود من الجيش الإسرائيلي. ونقل عن ضابط إسرائيلي كان يتواجد على مقربة من الحدث أنهم شاهدوا جثة فلسطيني شنق على شجرة قرب السياج الحدودي. ولم تعرف هوية هذا الشخص، كذلك لم تعلن أي جهة مسؤوليتها عن تنفيذ هذه العملية، التي جاءت على شكل رسالة للمخابرات الإسرائيلية، تؤكد استمرار المقاومة في ملاحقة وكشف العملاء.

القدس العربي، لندن، 2015/7/11

26. عشرات الإصابات بالرصاص والاختناق خلال قمع الاحتلال لمسيرات الضفة

رام الله: أصيب العشرات من المواطنين الفلسطينيين وأجانب متضامنين برصاص الاحتلال الإسرائيلي ظهر يوم الجمعة خلال قمع قوات الاحتلال للمسيرات الأسبوعية السلمية التي تنظم في قرى ومحافظات الضفة الغربية المحتلة تنديداً بالاستيطان وإغلاق الطرق بين القرى والمدن الداخلية وتضامناً مع الأسرى الأبطال في سجون الاحتلال وبخاصة الأسير خضر عدنان المضرب عن الطعام لليوم الـ39 على التوالي احتجاجاً على اعتقاله الإداري.

وقد شارك العشرات في المسيرات الأسبوعية من المواطنين ومتضامنين أجانب وإسرائيليين صفاً واحداً تنديداً بسياسة الاحتلال الإسرائيلي، حيث أطلق جنود الاحتلال الرصاص المعدني وقنابل الغاز المسيل للدموع تجاه المسيرات ما أدى لوقوع عدة إصابات في صفوف المشاركين بالمسيرات.
وكالة فلسطين اليوم، الإخبارية، 2015/7/11

27. الاحتلال يعتقل قاصراً مقدسياً بزعم محاولته طعن جندي

القدس المحتلة: أفادت مصادر عبرية، باعتقال قوات الجيش الإسرائيلي لقاصر فلسطيني بزعم محاولته تنفيذ اعتداء على حاجز عسكري شمال مدينة القدس المحتلة. وأوردت الإذاعة العبرية على موقعها الإلكتروني، يوم الجمعة، ما مفاده بأن قوات "حرس الحدود" التابعة للجيش الإسرائيلي تمكنت الليلة الماضية من إحباط عملية طعن كان شاب فلسطيني ينوي تنفيذها ضد أحد الجنود الإسرائيليين على حاجز "راس بدو" العسكري شمال مدينة القدس، على حد زعمها. وأشارت إلى أن قوات الاحتلال فتحت نيران أسلحتها صوب الشاب الفلسطيني البالغ من العمر 17 عاماً، وذلك لدى اقترابه من الحاجز "بشكل مثير للشبهات"، حسب قولها. وأوضحت أن عناصر القوة العسكرية طلبوا من القاصر المقدسي التوقف عن التقدم نحو الحاجز، غير أنه رفض ذلك وقام بإشهار آلة حادة (سكين) وواصل الاقتراب من الجنود الذين قاموا بفتح النيران صوبه واعتقاله، دون توضيح ما إذا كان الفتى الفلسطيني قد أصيب جراء إطلاق النار. وبحسب الادعاءات الإسرائيلية، فقد اعترف الشاب المقدسي المعتقل خلال التحقيق الأولى معه بأنه كان ينوي تنفيذ عملية طعن ضد أحد الجنود الإسرائيليين، وفق ما أوردته الإذاعة العبرية.

قدس برس، 2015/7/11

28. لجنة أهالي المعتقلين السياسيين بالضفة: أجهزة السلطة اعتقلت 229 منذ مطلع شهر رمضان

رام الله - فادي أبو سعدى: أعربت لجنة أهالي المعتقلين السياسيين في الضفة الغربية عن قلقها من استمرار حملة الاعتقالات السياسية التي تشنها أجهزة أمن السلطة الفلسطينية التي طالت مئات من الشباب أغلبهم طلبة جامعات وأسرى محررون من سجون الاحتلال. وأوضحت اللجنة في تصريح صحفي وصلت "القدس العربي" نسخة منه أن عدد المعتقلين السياسيين منذ مطلع شهر رمضان المبارك بلغ 229 معتقلاً إضافة إلى 13 اعتقلوا قبل الحملة التي بدأت في الثاني من تموز/ يوليو الحالي.

وأكدت لجنة الأهالي أن حملة الأجهزة الأمن الفلسطينية طالت كافة محافظات الضفة الغربية المحتلة وبلغت أوجها في محافظة الخليل، ولفنت اللجنة النظر إلى أن 12 معتقلا سياسيا أعلنوا الإضراب عن الطعام بعد اعتقالهم في هذه الحملة ليضافوا بذلك إلى معتقلين سياسيين اثنين آخرين سبق أن أعلنوا الإضراب عن الطعام في وقت سابق. فيما توالى الأنباء عن تعرض 3 من المعتقلين للتعذيب. وذكرت لجنة الأهالي أن أجهزة الأمن الفلسطينية استدعت خلال الحملة أربع نساء بعد مداومة منزل يعود لآل صوي نزال في مدينة قلقيلية.

القدس العربي، لندن، 2015/7/11

29. مستوطنون يقتلون 80 شجرة زيتون غرب سلفيت

سلفيت: اقتلعت جرافات تابعة للمستوطنين الصهاينة 80 شجرة زيتون من حقول تابعة لبلدة ديراستيا شمال غرب سلفيت. وقال مزارعون من البلدة أن الجرافات اقتلعت الأشجار مختلفة الأعمار لتوسعة طريق التقافي غرب البلدة يسلكه المستوطنون.

بدورها قالت أمل كوكش، رئيسة بلدية دير استيا، إن عمليات التجريف الاستيطانية لم تتوقف على حساب أراضي المواطنين الزراعية من بلدة ديراستيا لحساب المستوطنين، وكافة المستوطنات تتوسع على مدار الساعة دون توقف؛ خاصة الثمان مستوطنات التي تشرف على واد قانا وتقوم باستنزاف مصادره الطبيعية وأراضيه.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2015/7/10

30. نصر الله: لا تكون مع فلسطين إلا إذا كنت مع إيران وطريق القدس يمر بالقلمون والزبداني والسويداء

ذكرت القدس العربي، لندن، 2015/7/11، من بيروت وعن وكالات، أن الأمين العام لحزب الله، حسن نصر الله، قال إنه "لا يمكن أن تكون مع فلسطين إلا إذا كنت مع إيران"، معرباً عن رأيه في أن الطريق لتحرير القدس "تمر بمناطق سورية عديدة أبرزها القلمون، والسويداء، والزبداني، والحسكة". جاء ذلك في كلمة له، ألقاها اليوم الجمعة، عبر شاشة كبيرة، خلال احتفال أقامه الحزب في ضاحية بيروت الجنوبية، بمناسبة "يوم القدس العالمي".

وأضاف نصر الله أن "إيران هي الكيان الوحيد الذي يهدد وجود إسرائيل، في ظل علم إسرائيل بأن النظام العربي الرسمي باع فلسطين والقدس والشعب الفلسطيني"، معتبراً أن "حركات المقاومة باتت تشكل تهديداً استراتيجياً، لكنها لم تصل إلى التهديد الوجودي لإسرائيل".

وجاء في الحياة، لندن، 2015/7/11، من بيروت، أن نصرالله قال في احتفال أقامه "حزب الله" في "مجمع سيد الشهداء" لمناسبة يوم القدس العالمي: "اليوم، وعلى رغم كل الأوضاع الصعبة، نجد الملايين الذين لبوا نداء القدس، وهذا مؤشر مهم جداً يدعو إلى الأمل الكبير، بأن هناك من يتذكر القدس، ويخرج إلى الشوارع لإحياء يوم القدس ويرفع صوته لإحياء القضية" وأضاف أن "إسرائيل هي أم الإرهاب وأصله، وهي ارتكبت جرائم حرب، وتقدم نفسها على أنها جزء من مشروع الحرب ضد الإرهاب، إسرائيل المناقفة تدعي دعم مصر في مواجهة أحداث سيناء وتفتن بين مصر وغزة وحماس"، لافتاً إلى أن "مؤتمر هرتزليا اعتبر أن هناك دولة واحدة تمثل تهديداً لإسرائيل هي إيران، ولذلك هي تحرض كل العالم ضد إيران".

وقال: "إيران ترفض الاعتراف بأصل وجود الكيان الصهيوني ولو فشل الاتفاق النووي، لأن هناك بنداً فيه يتضمن الاعتراف بإسرائيل، ولكن إيران لن توافق على مادة من هذا النوع لأنها تخرج من دينها. لا تستطيع أن تكون مع فلسطين إلا إذا كنت مع إيران ولا يمكن أن تكون عدواً لإيران ومع فلسطين، لأن إيران هي الأمل الوحيد المتبقي لتحرير القدس".

31. الجيش اللبناني: سقوط طائرة إسرائيلية بلا طيار في البحر قبالة طرابلس

بيروت - علا شوقي: قال الجيش اللبناني إن طائرة إسرائيلية بلا طيار سقطت في البحر قبالة مدينة طرابلس الساحلية الشمالية يوم السبت.

وكالة رويترز للأخبار، 2015/7/11

32. المسيرات تعم شوارع عدداً من مدن الوطن العربي والعالم الإسلامي إحياءاً لـ "يوم القدس العالمي"

أ ف ب: عمت المسيرات شوارع عدد من مدن الوطن العربي والعالم الإسلامي إحياءاً لـ "يوم القدس العالمي"، حيث نزل عشرات الآلاف إلى الطرق في العراق واليمن وسوريا والبحرين واليمن وإيران وباكستان، بالإضافة إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة.

وتظاهر عشرات آلاف الإيرانيين إحياءاً للذكرى، التي شارك فيها الرئيس الإيراني حسن روحاني، بعد عودته من مدينة أوتا الروسية حيث كان يشارك في مؤتمر مجموعة دول "البريكس"، للمشاركة في الذكرى، بعدما سرت أحاديث عن انسحابه من القمة نفتها مصادر عدة.

وفي العراق أحيا آلاف العراقيين أيضاً الذكرى بمسيرات عدة أبرزها في بغداد. وفي سوريا أحيا مئات السوريين والفلسطينيين المقيمين في العاصمة دمشق، ذكرى "يوم القدس العالمي" في المدينة القديمة. وكان من المعتاد أن يُحتفل بهذه المناسبة في مخيم اليرموك للاجئين

الفلسطينيين، لكن تم نقل المكان نظرا للوضع الأمني المتدهور في المخيم. وأقيم الاحتفال هذا العام إلى جوار المسجد الأموي. وفي اليمن خرج عشرات الآلاف من اليمنيين في صنعاء، في مسيرة حاشدة إحياء ليوم القدس العالمي، مجددين "العهد للقدس وقضية الأمة الرئيسية".

السفير، بيروت، 2015/7/11

33. السفير الإيراني في لبنان يدعو لإجراءات عملية تحمي القدس

شدّد السفير الإيراني محمد فتحعلي، على أن "الدفاع عن هوية القدس وعن معالمها الدينية والحضارية لا بدّ أن يتمّ عبر اتخاذ إجراءات عملية واستثمار كل الطاقات البشرية والمعنوية في العالم، وأن يحتلّ ذلك الأولوية لدى الشعوب الإسلامية وكل أحرار العالم". وقال فتحعلي، خلال الإفطار الذي أقامته السفارة الإيرانية لمناسبة "يوم القدس العالمي" في دار السفارة في الفياضية، "إن الكيان الصهيوني الغاصب يتبع سياسة تزييف الحقائق التاريخية وتطبيع الاحتلال والعدوان وصرف الرأي العام عن فلسطين وتمييع قضية القدس وإثارة الرعب واليأس وتكريس الخلافات والصراعات بين دول المنطقة والشعوب الإسلامية، والعمل على تغيير النسيج الثقافي والديموغرافي لمدينة القدس وسلب حق العودة". وأكد أن "إسرائيل ستبقى غدة سرطانية لا مكان لها بين شعوب العالم الإسلامي وأن أيّ محاولة للاعتراف بها وتطبيع العلاقات معها تعتبر خيانة للشعب الفلسطيني وشهده". وشدّد على أن "من حق الشعب الفلسطيني المقاومة والجهاد بكل الطرق والوسائل لتحرير أرضه". وختم بأن "المقاومة سبيل الانتصار، وكما شهدنا اندحار العدو الصهيوني وانتصار المقاومة في لبنان وغزة سنشهد نصراً شاملاً مؤيداً لتعود القدس إلى شعبها وأمتها".

السفير، بيروت، 2015/7/10

34. إسطنبول: دعوات للوحدة في يوم القدس العالمي

خليل مبروك - إسطنبول: دعا ناشطون مناهضون للاحتلال الإسرائيلي ومتضامنون مع الشعب الفلسطيني في إسطنبول الجمعة إلى توحيد الجهود ونبذ الخلافات داخل "بيت الأمة المسلمة"، مشددين على أن الاحتلال الإسرائيلي للقدس وفلسطين هو الخطر الأكبر على الأمتين العربية والإسلامية. وأكد المتحدثون في فعاليات "يوم القدس العالمي" الذي أحيته مدينة إسطنبول الجمعة، على ضرورة أن تسارع النخب والقيادات المؤثرة في العالم الإسلامي إلى مد جسور الثقة والتعاون

فيما بينها "كي لا تتحرف بوصلة الأمة عن مشروعها الأساسي المتمثل في تحرير القدس والمسجد الأقصى المبارك". وكان الآلاف من الأتراك والنشطاء العرب قد شاركوا في مسيرة انطلقت من أمام مسجد الفاتح بمدينة إسطنبول بعد صلاة الجمعة واستقرت في ميدان إطفائية بحي الفاتح، حيث ألقى المتحدثون كلمات دعت إلى تحرير القدس.

ورفع المشاركون في المسيرة لافتات تطالب بتحرير القدس وتدعو إلى مواجهة الاحتلال الإسرائيلي، وأطلقوا شعارات من بينها "الموت لإسرائيل.. الموت لأميركا".." و"من إسطنبول إلى القدس.. نصره وتضامن". كما رفعوا صوراً لشهداء فلسطين ومنهم مؤسس حركة المقاومة الإسلامية (حماس) الشيخ أحمد ياسين ونائبه الدكتور عبد العزيز الرنتيسي.

وقال رئيس "الحملة العالمية للعودة إلى فلسطين" يوسف عباس إن كل عمل يجمع المسلمين ويوحدهم تحت راية مقدسة هو عمل يصب في صالح القضية الفلسطينية، موضحاً أن تخصيص آخر جمعة من رمضان ليوم القدس باعث على التفاؤل ببركة هذا الشهر وهذا اليوم.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2015/7/11

35. برلماني مغربي: دعم القضية الفلسطينية واجب ديني وحضاري

الدار البيضاء: أكد عضو فريق العدالة والتنمية بمجلس النواب المغربي المقرئ أبو زيد الإدريسي بأن دعم القضية الفلسطينية أمر واجب تفرضه العقيدة والحضارة والتاريخ والرؤية الاستراتيجية. وأوضح الإدريسي في كلمة له خلال استقباله مساء الخميس في منزله بالدار البيضاء بالمغرب، وفد من تحالف أسطول الحرية، ضم كلا من من زاهر بيراوي رئيس اللجنة الدولية لكسر الحصار عن غزة والدكتور عصام يوسف رئيس الهيئة الشعبية لدعم غزة ومنسق عام قوافل اميال من الابتسامات، أن مشاركته في أسطول الحرية الثالث لكسر الحصار عن غزة تتبني على قناعة بأولوية القضية الفلسطينية، وقال: "إذا لم نساند فلسطين ولو بأشكال رمزية، كأن نشارك في مثل هذه الأساطيل، أو أن نجمع بعض التبرعات، أو أن نطبع بعض الكتب، أو النضال في بعض الوقفات الاحتجاجية، فلا حياة لنا ولا كيان. والعاجز حقيقة، هو الذي لا يستطيع الدفاع ولو رمزيا عن حقوقه، فهو عاجز أن يكون له مكان تحت الشمس. ثم اذا ذهب القدس لا قدر الله، بأي نظرة سنواجه العالم، كيف نرفع رؤوسنا، كيف لنا أن ننظر نظرة غير منكسرة في الآخر".

قدس برس، 2015/7/10

36. تقارير رسمية إسرائيلية: ارتفاع حجم المبادلات التجارية بين المغرب و"إسرائيل"

الرباط: قالت تقارير رسمية إسرائيلية أن حجم المبادلات التجارية بين المغرب والدولة العبرية ارتفع خلال النصف الأول من السنة الحالية إلى أكثر من النصف مقارنة مع الفترة نفسها خلال السنة الماضية. وأفاد تقرير للمكتب المركزي الإسرائيلي للإحصاء الحكومي أن المبادلات التجارية بين المغرب وإسرائيل سجلت نموًا قارب الـ 55% خلال الشهور الخمسة الأولى من السنة الحالية، مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2014 حيث بلغت 14.2 مليون دولار، مقابل 9.1 مليون دولار في نفس الفترة من السنة الماضية حيث استورد المغرب ما قيمته 8.3 مليون دولار، وصدر 6 ملايين دولار.

القدس العربي، لندن، 2015/7/11

37. هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية توزع 60 ألف وجبة سحور على معتكفي المسجد الأقصى

القدس - (وام): بدأت طواقم هيئة الأعمال الخيرية الإماراتية تقديم آلاف وجبات السحور الرمضانية للمعتكفين في المسجد الأقصى المبارك، مع بدء العشر الأواخر من شهر رمضان المبارك، وذلك بالتعاون الوثيق مع دائرة الأوقاف والشؤون الإسلامية في مدينة القدس. وقال مدير هيئة الأعمال في الضفة الغربية إبراهيم راشد، إن الهيئة رصدت أكثر من 60 ألف وجبة سحور لمصلحة الصائمين من المعتكفين في المسجد الأقصى، وأن القصد من وراء مشاريع الإفطار والسحور ليس الطعام والشراب على الرغم من أهميته في كسب أجر إفطار الصائمين، ولكن تأكيد الترابط العميق بين القدس والعرب والمسلمين.

ولفت راشد إلى أن هيئة الأعمال الإماراتية تنظم إفطارات الأقصى للسنة الحادية عشرة على التوالي ورصدت هذا العام أكثر من 150 ألف وجبة وتتولى طواقمها مهمة تقديم الوجبات وتنظيمها بالتنسيق مع طواقم دائرة الأوقاف والشؤون الإسلامية في مدينة القدس. وجاء رصد هذه الوجبات في إطار حملة "جسور الخير" الرمضانية والتي أطلقتها هيئة الأعمال عشية شهر رمضان، وتعتبر الحملة الأضخم من نوعها بقيمة 15 مليون درهم.

الاتحاد، أبو ظبي، 2015/7/11

38. بريد كلينتون يكشف أن بوش لم يمنح شارون ضوءاً أخضر لبناء مستوطنات

واشنطن - سعيد عريقات: كشف الأربعاء 8 تموز 2015 أن مرشحة الحزب الديمقراطي للانتخابات الرئاسية المقبلة، وزيرة الخارجية الأميركية السابقة هيلاري كلينتون، تلقت حين تسلمت وزارة الخارجية عام 2009 مكالمة هاتفية من الوزيرة السابقة كونداليسا رايس، ابان حكم الرئيس جورج بوش في بداية

الدورة الأولى للرئيس الحالي باراك أوباما، أكدت فيها ريس كلينتون أن الرئيس الأميركي آنذاك جورج بوش لم يتفق مع رئيس وزراء إسرائيل أرئيل شارون على قبول بقاء أجزاء كبيرة من المستوطنات اليهودية في الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلة، أو توسيعها كما ادعت إسرائيل آنذاك. وحسب ما كشف فإن كلينتون أخبرت طاقمها في رسالة بريدية إلكترونية (إيميل) تحت عنوان "مستوطنات" وتقول "اتصلت بي كوندي (كونداليسا) ريس لإخباري أنني أقف على أرض صلبة ثابتة بقولي أن الادعاءات بأن هناك اتفاق بين إدارة بوش وإسرائيل بخصوص موافقة الإدارة على وجود وتوسيع المستوطنات ليس صحيحاً".

واكتسب ادعاء الحكومة الإسرائيلية بخصوص وجود اتفاق بين بوش وشارون يسمح بالاستيطان وتوسيعه تركيزاً إعلامياً واضحاً في بداية دورة الرئيس أوباما الأولى عام 2009 حين طالبت إدارته الحكومة الإسرائيلية بتجميد كافة النشاطات الاستيطانية في الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلتان، التزاماً بالموقف الأميركي التقليدي منذ بداية الاحتلال عام 1967 الذي يعتبر المستوطنات غير شرعية و"عقبة أمام السلام"، حيث اتهم الإعلام الأميركي في تلك الفترة الرئيس أوباما وحكومته بـ "تكث التعهد الذي أعطته حكومة بوش لشارون".

يذكر أن كلينتون قالت في مؤتمر صحفي بمشاركة وزير خارجية إسرائيل آنذاك أفيجدور ليرمان، عقد في مبنى وزارة الخارجية عام 2009: "لدى مراجعة سجل إدارة بوش وجدنا أنه ليس هناك وعداً (بشأن توسع الاستيطان) مكتوباً أو شفوياً يلزم الإدارة الأميركية بتنفيذه".

القدس، القدس، 2015/7/10

39. عدد اللاجئين السوريين تخطى أربعة ملايين

اعلنت المفوضية العليا للاجئين التابعة للأمم المتحدة امس ان عدد اللاجئين السوريين جراء النزاع في بلادهم الذي اندلع عام 2011 تخطى اربعة ملايين، بينهم مليون هربوا من سورية خلال الأشهر العشرة الأخيرة وحدها.

وقال رئيس المفوضية انطونيو غوتيريس في بيان: "انها اكبر مجموعة من اللاجئين جراء نزاع واحد خلال جيل". وأضاف: "انها مجموعة بحاجة الى دعم العالم لكنها عوضاً عن ذلك، تعيش في ظروف مروعة وتغرق في فقر متزايد".

وأوضحت المفوضية ان القسم الأكبر من اللاجئين السوريين يقيم في دول الجوار، مشيرة الى انه بعد الموجة الجديدة من اللاجئين السوريين الذين وصلوا الى تركيا فإن عدد اللاجئين الاجمالي بات يتخطى 4 ملايين و13 الف شخص، حوالى نصفهم (1.8 مليون) في تركيا.

وأوضحت المفوضية انه قبل عشرة اشهر فقط، في نهاية آب (اغسطس) 2014، كان عدد اللاجئين السوريين المسجلين ثلاثة ملايين، متوقعة في حال استمرار حركة الفرار من سورية ان يصل عدد اللاجئين بحلول نهاية السنة الى 4.27 مليون يضاف اليهم حوالي 7.6 مليون نازح داخل سورية. وأحصت المفوضية حالياً 1805255 لاجئاً سورياً في تركيا و 1172753 في لبنان و 629128 في الاردن و 249726 في العراق و 132375 في مصر و 24055 في شمال أفريقيا. اما السوريون الذين قدموا طلب لجوء الى اوروبا وعددهم يقارب 270 الفاً، فلم يتم احتسابهم ضمن ارقام المفوضية، وكذلك آلاف السوريين الذين انتقلوا للاقامة في بلدان مختلفة من دون ان يتسجلوا. وقالت ناطقة باسم المفوضية انه اكبر عدد من اللاجئين جراء نزاع واحد تشرف عليه المفوضية منذ حوالي ربع قرن، منذ ان قامت الوكالة بمساعدة حوالي 4.6 مليون لاجئ افغاني عام 1992. وقتل ما يزيد على 230 الف شخص في النزاع في سورية الذي انطلق تظاهرات احتجاجية سلمية في 15 آذار (مارس) 2011 قبل ان يتعسكر في مواجهة القمع ويتحول حرباً معقدة بين القوات السورية ومختلف المجموعات المسلحة المعارضة والتنظيمات الجهادية وفي مقدمها تنظيم "الدولة الاسلامية" (داعش) و "جبهة النصرة"، فرع تنظيم "القاعدة" في سورية. والى الملايين الذين فروا من سورية نزح حوالي 7.6 مليون داخل البلاد و "يعيش العديدين منهم في ظروف صعبة وفي مواقع يصعب الوصول اليها"، بحسب بيان المفوضية العليا للاجئين. وبحسب ارقام المفوضية، فإن السوريين يشكلون ثلث المهاجرين الـ 137 الفاً الذين عبروا المتوسط قاصدين اوروبا في النصف الاول من 2015، مجازفين في غالب الاحيان بحياتهم في زوارق متداعية وتحت رحمة متجرين بالأرواح البشرية. وقال غوتيريس ان "الظروف المتفاقمة تدفع اعداداً متزايدة للتوجه الى اوروبا او دول اخرى، مشيراً الى ان "الغالبية العظمى منهم تبقى في المنطقة". وصدرت ارقام المفوضية الخميس وسط تقارير تفيد بأن تركيا تبني في جنوب البلاد مخيماً جديداً ضخماً يمكنه استيعاب حتى 55 الف لاجئ، في ظل مخاوف من فرار عدد متزايد من السوريين مع تصعيد متوقع في المعارك في محافظة حلب. وفي لبنان، بات اللاجئين السوريون يشكلون ربع تعداد سكان هذا البلد. والمفوضية في حاجة الى حوالي 5.5 بليون دولار أميركي هذه السنة لمساعدة اللاجئين السوريين والدول المجاورة التي تتحمل اعباء اضافية نتيجة وجود مجموعات اللاجئين على اراضيها، لكنها لفتت الى انها لم تتلق حتى الآن سوى أقل من ربع هذا المبلغ.

وقالت: "هذا يعني ان اللاجئين سيواجهون نقصاً حاداً في المساعدات الغذائية وسيعانون لتأمين الخدمات الصحية الحيوية او لإرسال أطفالهم الى المدارس".
وشددت المفوضية على ان حياة السوريين خارج بلادهم تزداد صعوبة.
وفي الاردن يعيش حوالى 86 في المئة من جميع اللاجئين المقيمين خارج المخيمات دون عتبة الفقر ولا يتخطى دخلهم 3.2 دولار في اليوم، اما في لبنان فان 55 في المئة من اللاجئين يعيشون في ظروف سكن رديئة، بحسب المفوضية.
ومع تفاقم النزاع في سورية الذي دخل عامه الخامس من دون ان تلوح اي بادرة حل في الافق، حذرت الوكالة بأن اللاجئين في المنطقة يفقدون الامل في العودة الى بلادهم.
كما ان تزايد الطلب على الوظائف والاراضي والمساكن والمياه والطاقة يشكل ضغطاً على الخدمات في الدول التي تستقبلهم ومعظمها يعاني اساساً من اوضاع صعبة، بحسب المفوضية التي حضت المانحين على تقديم المزيد من المساعدات.
وقال غوتيريس "لا يمكن ان ندع (اللاجئين) والمجتمعات التي تستضيفهم يواجهون بأساً متزايداً".

الحياة، لندن، 2014/7/10

40. السلطة الفلسطينية تهمل غزةً مالياً للضغط على حماس

أصدرت لجنة الرقابة وحقوق الإنسان في المجلس التشريعي الفلسطيني، يوم 3 يونيو، تقريراً يكشف ما اعتبرته تقصيراً مالياً من السلطة الفلسطينية بحق غزة، وعدم منحها المخصصات المالية من موازنة الحكومة.

أزمات مفتعلة

"المونيتور" حضر الجلسة البرلمانية يوم 3 يونيو في غزة، والتقى مع النائب يحيى موسى، رئيس لجنة الرقابة العامة في المجلس التشريعي، الذي أعد التقرير، وأكد أن "السلطة الفلسطينية تتبع سياسة ممنهجة تعتمد تكسير وإضعاف غزة، للتسبب بانهايار الخدمات العامة فيها، لإيصال الأمور لحالة فوضى تنشأ في القطاع".
وأضاف: "إدارة الرئيس محمود عباس المالية تجاه غزة تتمثل بتنفيذ سياسة إقصائية وتمييزية وتهميشية ضد سكانه، لأن بيانات السنة المالية 2014 تكشف عن مدى التمييز الواضح في الإنفاق ضد غزة، وغير المنصف لحقوق موظفيها، مما تسبب في تفاقم الأوضاع الاقتصادية والمعيشية والحياتية".

أحمد بحر، رئيس المجلس التشريعي بالإنابة، اتهم يوم 3 يونيو، الرئيس محمود عباس، بخلق أزمات اقتصادية ومالية في غزة، زادت من شدة الحصار، ورفعت نسبة البطالة والفقر إلى المستويات الأعلى في العالم.

التقرير الذي حصل عليه "المونيتور" يذكر أن مساهمات غزة في خزينة السلطة الفلسطينية خلال 2014، من ضرائب ورسوم وصلت 1,552 مليار دولار، وأنها تشكل مصدرًا مهمًا جدًا لاجني الإيرادات لخزينة السلطة.

مع العلم أن غزة شهدت منذ إعلان نتائج الانتخابات التشريعية في يناير 2006، وفوز حماس فيها، بداية تدريجية لفرض الحصار عليها، كان أبرزها الضغط المالي، وجاء حصار غزة من عدة أطراف: السلطة الفلسطينية ومصر وإسرائيل والمجتمع الدولي، مما فاقم من معاناة أهالي غزة على كل المستويات.

إسماعيل هنية، نائب رئيس المكتب السياسي لحماس، اتهم السلطة الفلسطينية يوم 4 يناير بأنها تأخذ من غزة شهرياً أكثر من 70 مليون دولار، دون مساهمتها في حل مشاكل الكهرباء، وعدم الاعمار.

لكن شوقي العيسة وزير الشؤون الاجتماعية في الضفة الغربية، أكد يوم 30 يوليو 2014، أن السلطة الفلسطينية تصرف 461 مليون شيكل على غزة شهرياً، وأكثر من 55% من موازنتها تذهب إليها، وهذا طبيعي، لأنها محاصرة ومدمرة.

توقيت صدور تقرير المجلس التشريعي يحمل دلالة هامة لأنه يتزامن مع مرور عام على تشكيل حكومة التوافق، التي تتهمها حماس بعدم اهتمامها بغزة، وتهميشها لها، بجانب مواصلة تعرض حماس للأزمة المالية في السنة الأخيرة بعد توقف دعم إيران، وإغلاق الأنفاق مع مصر، وهو ما فاقم من الأزمة المعيشية لغزة.

كل هذه العوامل، قد تكون فتحت شهية السلطة الفلسطينية لمزيد من التضيق على غزة، مما دفع بحماس لتوجيه اتهاماتها للسلطة بتعمد إهمال غزة، وعدم اعتبارها جزءاً من الوطن الفلسطيني.

فرج الغول، وزير العدل السابق، ورئيس كتلة التغيير والإصلاح في المجلس التشريعي، التابعة لحماس، انتقد في حديث "للمونيتور" ما قال أنه "صمت المؤسسات المالية الرسمية، وتجاهلها الرقابة على الأداء المالي للسلطة الفلسطينية، لأن الوضع الصعب في غزة يتطلب فتح تحقيق عاجل في فساد السلطة الفلسطينية المالي، وإصدار دعوة لمحاسبة المسؤولين عن إهدار المال العام، ومحاصرة قطاع غزة".

رامي عبدو، الخبير الاقتصادي، أكد يوم 12 يونيو، أن هناك ظلماً كبيراً يقع على موظفي السلطة في غزة ممن تم إنهاء عقودهم، وعدم تسديد المستحقات لهم، كما أن رواتب موظفي السلطة في غزة أقل بـ15-20% من رواتب الضفة الغربية، وهذا ظلم لموظفي القطاع، وهناك فجوة هائلة بين ما تنفقه الوزارات على الضفة وغزة، مما يجبر الفلسطينيين في غزة على دفع ثمن ضخم نتيجة تجاهل الحكومة لهم، بعدم حصولهم على الخدمات الأساسية، ومعاناتهم من انقطاع الكهرباء، والمعاناة في السفر، وعدم حصول موظفي غزة على رواتبهم وإجراءات ترقيةاتهم، أسوة بنظرائهم في الضفة الغربية.

يحيى موسى أوضح "للمونيتور" أن "السلطة حرمت غزة بين 2008-2014، من 3 مليارات دولار، وتكشف ممارساتها المالية عن تمييز فاضح في التعيينات، وغياب تكافؤ الفرص بين غزة والضفة، فقد تم تعيين 18 ألف موظفاً في تلك الأعوام بالضفة، فيما تنكرت السلطة لـ25 ألف وظيفة في غزة، وحرمتهم من رواتبهم".

تحريض الفلسطينيين

التقرير ذكر أن بنك فلسطين المحدود، تصل نسبة أرباحه السنوية 70% من غزة، بقيمة 40 مليون دولار، لكنه لا يلتزم بأي التزام مالي تجاهها، في حين أن شركة الاتصالات الفلسطينية تصل 70% من أرباحها السنوية من غزة، بقيمة 120 مليون دولار، لأنه لا منافس لها في السوق المحلي، لكن غزة لا تنتفع منها بشيء.

مسئول رفيع المستوى في وزارة المالية بالضفة، أخفى هويته، رفض "للمونيتور"، تقرير لجنة الرقابة، وقال: "الحكومة تصرف 47% من موازنتها على غزة، وتشمل رواتب الموظفين، وبفوق عددهم 63 ألفاً، ورواتب الأسرى والمحررين وأسر الشهداء والجرحى، وإعانات وزارة الشؤون الاجتماعية من الفقراء".

وأضاف: "بالنسبة لمشاريع الحكومة التطويرية التي تركز على البنية التحتية كالمياه والصرف الصحي، فإن نسبة مصاريفها تفوق 50% لصالح غزة، وفيما يتعلق بالكهرباء فخزينة السلطة تغطي تكلفتها كاملة بمبلغ 55 مليون شيكل شهرياً، بجانب مصاريف العلاج خارج مستشفيات وزارة الصحة في غزة التي تغطيها خزينة الحكومة".

هدى نعيم، عضو لجنة الرقابة في المجلس التشريعي، وشاركت بإعداد التقرير، استعرضت "للمونيتور" ما قالت أنها "السياسات المالية للسلطة في حصار غزة، والضغط عليها مالياً، المتمثلة بإلغاء الكود الجمركي، والتحريض المستمر عليها في الأوساط الإقليمية، ونقل المراكز المالية

للشركات الكبرى من غزة إلى رام الله، وممارسة الإجراءات التضييقية على الشركات الكبرى لتحويل عائداتها الضريبية لموازنة السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية وليس غزة".
لا يمكن الحديث عن الإهمال المالي من قبل السلطة الفلسطينية تجاه غزة من الجانب الاقتصادي فقط، رغم خطورته، لأن الجانب السياسي واضح جداً، فالسلطة تعلم أن حماس التي تسيطر على غزة منذ عام 2007 تتأذى كثيراً من تراجع الوضع المعيشي للسكان، رغبة منها بأن يوجه الفلسطينيون غضبهم تجاه حماس، رغم علمهم بعدم مسئوليتها عن ترويدي أحوالهم.

المونيتور، واشنطن، 2015/7/10

41. سلوك لا يستوعبه العقل

عاموس هرئيل

قضية اختفاء الشاب الإسرائيلي أبرام منغستو في قطاع غزة تعكس السلوك الغريب للدولة والجهزة الامنية فيها منذ دخول منغستو إلى القطاع في ايلول العام الماضي وحتى قرار المحكمة بالنشر عن الحادث أمس. الحديث الذي دار أمس حول دخول شاب إسرائيلي آخر من أصل بدوي إلى غزة، والذي لم يتم نشر اسمه بعد، يثير التساؤل.

منغستو اجتاز الحدود إلى القطاع بعد اسبوعين من وقف اطلاق النار الذي أنهى الحرب بين إسرائيل وحماس. يبدو أن خلفية القرارات التي اتخذتها قيادة الاجهزة الامنية بخصوص منغستو، تتصل بالحرب، ولا سيما خطف جثث هدار غولدن واورون شاؤول من حماس. لكن فعليا يمكن أن تكون جذور الموضوع دفنت قبل ذلك بخطف الجندي جلعاد شليط في 2006.

في كل الحروب الاخيرة للجيش الإسرائيلي في القطاع كان هناك تصميم على عدم العودة إلى قضية شليط، وعدم ابقاء "ممتلكات" في أيدي حماس كي لا تتمكن من فرض مفاوضات على إسرائيل تؤدي مرة اخرى إلى ضغط جماهيري على الحكومة، واهانة إسرائيل من خلال اطلاق سراح مئات المخربين الفلسطينيين الموجودين في السجون الإسرائيلية. لذلك عندما تم خطف جثة شاؤول في المعركة في حي الشجاعية، وجثة غولدن في المعركة في رفح، بذل الجيش جهدا كبيرا في اتجاهين: بداية . انتهاء عملية الخطف (بالتحديد في رفح حيث استخدم إجراء "هنيئيل" في خلال اطلاق نار مكثف). بعد ذلك الوصول إلى دليل يُمكن الحاخامية العسكرية والاطباء من الاعلان عن الجنود كموتى. الهدف من هذه الخطوات كان منع حماس من الضغط على إسرائيل، الامر الذي سيجبرها على الموافقة على تنازلات كبيرة مقابل اعادة الجثث.

إن محاولة منع حماس من امتلاك ورقة مساومة ولا سيما جنود، تزداد عند الحديث عن مواطن، وبالتحديد مثل الذي اجتاز الحدود إلى غزة بارادته في ظروف غريبة. هنا تم استخدام المثلث غير المقدس لجهاز الامن من خلال متابعة القضية: اصدار أمر شامل ومتواصل لمنع نشر تفاصيل الحادثة بواسطة الجهاز القضائي (رغم أن الامر وجد تفاعلا في اوساط اليهود الاثيوبيين في الشبكات الاجتماعية واحيانا في الانترنت في الخارج). واعطاء معلومات جزئية فقط لوسائل الإعلام والمعاملة الغير لائقة لعائلة الشاب.

هناك بالطبع توتر بين حق الجمهور في المعرفة ورغبة وسائل الإعلام في التغطية من جهة، وبين اعتبارات الدولة في المفاوضات مع من يحتفظ بجندي أو مواطن، من جهة اخرى. لا شك أن الهستيريا الجماهيرية اثناء المفاوضات في قضية شليط والتي رافقتها خطوات من وسائل الإعلام وسياسيين، لا شك قد ساعدت في رفع ثمن الابتزاز من حماس من اجل تنفيذ الصفقة. وفي تلك الاثناء كان منطقيا التوقيع على الصفقة لأن الدولة أثبتت بذلك التزامها تجاه مقاتليها. لكن اعادة شليط تحققت بثمن اشكالي: ليس اطلاق سراح 1027 مخربا فقط، بل ايضا اطلاق سراح خبراء في الإرهاب مثل يحيى السنوار الذي هو اليوم أحد قادة الذراع العسكري لحماس في القطاع، وسجناء آخرون لهم مكانة قيادية في الضفة التي تستخدم الإرهاب بأوامر من قيادة خاصة في غزة.

منع النشر الكامل مدة عشرة اشهر يعكس سياسة اشكالية. مرة اخرى نرى المحاكم مستعدة لأن توافق بسرعة كبيرة على مطالب الجهاز الامني والاستجابة لطلبه. يمكننا تفهم الاعتبار الامني من وراء اخفاء القضية في الاسبوع الاخيرة، من خلال التفكير بأنه يمكن عقد صفقة بهدوء مع حماس قبل أن تفاعل الجمهور مع الامر، وبالتالي رفع الثمن من حماس. لكن تأجيل النشر مدة عشرة اشهر والطلب من المحكمة مرة تلو اخرى التمديد يشيران إلى التوجه الاوسع لتحقيق الهدوء للمستوى السياسي والامني واعفائهما من الاستئلة المقلقة.

قبل اسبوع ونصف، بعد صراع قانوني متواصل وقبل النقاش الذي طلبت فيه صحيفة "هآرتس" تقديم أدلة جديدة حول السلوك الخاطيء للسلطات، تراجعت الاجهزة الامنية عن معارضتها للنشر دون ذكر الاسباب. أما قرار الاعلان أمس بشكل مفاجيء عن وجود مواطن آخر من أصل بدوي في أيدي حماس منذ نيسان الماضي، فهو يسحب البساط من تحت الادعاء فيما يتعلق بمنغستو: لماذا حدث تغيير في هذه القضية دون اجراء نقاش قانوني؟.

في الخلفية لا يمكن تجاهل موضوع لون جلد منغستو لا سيما بعد احتجاج اليهود الاثيوبيين مؤخرا. هل كانت الاجهزة الامنية ستتجرأ (ستنجح) على استخدام نفس الامر لو كان الحديث عن عائلة إسرائيلية قديمة مثل عائلة شليط، أو غولد فاسر أو ريغف؟ صحيح أن هناك فرق: منغستو مواطن

قام باجتياز الحدود إلى غزة بمبادرة منه ولدوافع غير معروفة، ومعروف أنه يعاني مشاكل شخصية كثيرة، لهذا لا يجب أن نتوقع من الدولة أن تكون مستعدة لدفع ثمن باهظ مقابل اطلاق سراحه، مثلما حدث مع الجندي الذي تم اختطافه اثناء تأديته الخدمة، شليط.

ومع ذلك: لو كانت حادثة اخرى لما استطاعت الدولة التعقيم بشكل كامل على الحادثة. الجمهور وسذاجة العائلة مكّنا جهاز الامن من متابعة القضية ببطء بل وتعطيل اللقاء الاول مع العائلة حسب شهادة شقيق منغستو، وقد مر اسبوعان قبل أن يلتقي طاقم المفاوضات التابع للاجهزة الامنية مع أبناء العائلة، حيث قدموا لهم تفاصيل أولية عن إبنهم المخطوف.

حدث هنا تأخير لا يمكن استيعابه، وهو يتعلق بشكل مباشر بالاعتبارات الغربية الموجودة عند القيادة السياسية والامنية على طول معالجة القضية، والدليل على ذلك هو رد رئيس الحكومة بنيامين نتنياهو الذي أعلن أمس أنه قد تحدث هاتفيا مع أبناء العائلة حيث اتفقوا على الالتقاء قريبا. والغريب أن نتنياهو لم يجد الوقت لذلك خلال عشرة اشهر، وباقى اجهزة الرقابة الخارجية على جهاز الامن تصرفت بالمثل. عضو الكنيست افيغور ليبرمان قال أمس إنه سمع عن القضية الآن فقط رغم أنه كان وزيرا للخارجية وعضوا في الكابنت، وقد استمر في هذا المنصب حتى تشكيل الحكومة الجديدة في أيار. أما رئيس لجنة الخارجية والامن الجديد، عضو الكنيست تساحي هنغبي، قال في مقابلة مع الراديو إنه لم يعرف عن القضية. أمس فقط، مع الغاء أمر منع النشر، سمح مكتب رئيس الحكومة لمصدر أمني بالاجابة باختصار على اسئلة الصحافيين التي تخص القضية. يمكن أن يكون العلاج المتأخر لشكوى العائلة في المرحلة الاولى من القضية يتعلق بتغيير المسؤول عن ملف الأسرى والمفقودين. المسؤول الجديد ليئور لوتان، دخل إلى منصبه بعد أن اجتاز منغستو الحدود باسابيع قليلة، وخلال فترة وجيزة تواصل لوتان مع عائلة منغستو، وهو يتواصل معها بشكل دائما ويشمل ذلك اللقاءات والزيارات ومرافقة الجيش في المكان الذي اجتاز منه إلى القطاع.

المصدر الأمني رفض الادعاءات حول التمييز بحق منغستو وقال إن جهدا كبيرا بذل في هذه القضية، "تماما كما كنا سنفعل فيما يتعلق بأي مواطن آخر". وحول السؤال الأهم . مصير المخطوف . فان الاجهزة الامنية ليست متفائلة. صحيح أن حماس اعترفت في البداية بأن الشاب لديها، لكن حينما اتضح أنه ليس جنديا فقد تم اطلاق سراحه واختفت آثاره. وتستمر إسرائيل في رؤية حماس كمسؤولة عن مصيره، وهي تشك في أن ما قالته المنظمة هو كذب.

يمكن أن يعطي جواب حماس احتمالين غير متقائلين: الاول، التنظيم يشوش من اجل رفع الثمن. الثاني، يمكن أن يكون شيء قد حدث لمنغستو والمنظمة تحاول تمويه الامر من اجل التملص من المسؤولية. وفيما يتعلق بالإسرائيلي الآخر وهو بدوي من سكان النقب، منع نشر اسمه، اجتاز

الحدود في السابق إلى دول مجاورة، فإن التقدير في الاجهزة الامنية أنه موجود لدى حماس، و يبدو أننا امام قضية معقدة جدا. تتوقع إسرائيل الحصول على جواب من حماس حول المواطنين المفقودين اضافة إلى غولدن وشاؤول . هذه مسألة تحتاج إلى وقت طويل لحلها.

هآرتس 2015/7/10

القدس العربي، لندن، 2015/7/11

42. ماذا عن المصالحة الفلسطينية؟ استراتيجية موحدة عوضاً عن مصالحة هشّة

نبيل السهلي

عانى الشعب الفلسطيني منذ صيف عام 2007 تداعيات الانقسام الحاد بين القوى والفصائل المختلفة، وبشكل خاص بين حركتي فتح وحماس. وعلى الرغم من الحديث المتكرر عن إنهاء حالة الانقسام الفلسطيني المرير، بعد تشكيل حكومة التوافق في تموز /يوليو من العام المنصرم 2014، بيد أن المتابع بات على يقين من وجود معوقات أساسية تحول دون ترسيخ مصالحة حقيقية. وقد يكون من بين تلك المعوقات الأساسية، الضغوط الخارجية من جهة وغياب القوة الصامتة عن توقيع الاتفاق وبالتالي الشراكة السياسية، ومحاولة أصحاب المصالح والامتيازات التي تولدت بفعل تداعيات الانقسام الإبقاء على الجغرافيا السياسية المستحدثة في كل من الضفة الغربية وقطاع غزة، فضلاً عن المصالح الضيقة التي فرضتها التحولات في المشهد العربي، وانسداد أفق المفاوضات مع إسرائيل. وفسرّ محللون أن تشكيل حكومة التوافق الفلسطينية كان بمثابة عملية تكيف، وإدارة أزمة لحالة الانقسام الذي امتد لثمان سنوات خلت، في وقت يتطلب فيه الطرف السياسي الوحدة الوطنية لمواجهة التحديات المحدقة بالقضية الفلسطينية.

فمن جهة استصدرت إسرائيل خلال السنوات المذكورة حزمة من القرارات التي من شأنها الإطباق على مدينة القدس. وفي هذا السياق تشير تقارير إلى أن المؤسسة الإسرائيلية استطاعت السيطرة على 93 في المئة من مساحة القدس الشرقية، ناهيك عن بناء طوقين من المستوطنات تحيط بالمدينة من الجهات الأربع ويتركز فيها نحو 185 ألف مستوطن إسرائيلي. وقد تم طرد آلاف المقدسيين بعد قرار تهويد التعليم في المدينة قبل ثلاث سنوات. واستغلت إسرائيل حالة الانقسام لتجعل من النشاط الاستيطاني العنوان الأبرز في سياساتها اليومية. الأمر الذي أدى إلى سيطرة كبيرة على أراضي الضفة الغربية لصالح المستوطنات الإسرائيلية التي وصل عددها إلى 151 مستوطنة يتركز فيها أكثر من 350 ألف مستوطن إسرائيلي. وكنتيجة مباشرة لحالة الحصار الإسرائيلي والانقسام الفلسطيني، أصبحت مؤشرات البؤس هي السائدة بين الفلسطينيين في الضفة

وقطاع غزة. وتشير دراسات إلى أن معدلات البطالة وصلت إلى نحو ستين في المئة في قطاع غزة، وقد ارتفعت بعد العدوان الإسرائيلي في صيف عام 2014. ونتيجة ذلك باتت الخيارات التعليمية والصحية ضعيفة، ومن أصل مليون وستمئة الف فلسطيني في قطاع غزة ثمة 60 في المئة منهم تحت خط الفقر.

المشهد السياسي الفلسطيني يبدو رمادياً مع استمرار حالة الانقسام الحقيقي على الأرض، وعدم وجود إرادة سياسية صادقة لإنهائه، وبات من الضرورة تغليب المصلحة الوطنية على المصالح الفصائلية الضيقة، خاصة في ظل انكشاف صورة إسرائيل العنصرية ضد الشعب الفلسطيني سواء في الضفة والقطاع أو إزاء الأقلية العربية في إسرائيل.

ويمكن تعزيز الاعتراف بفلسطين كدولة في المؤسسات الدولية إذا استطاع الفلسطينيون إنهاء انقسامهم وترسيخ مصالحة بالأفعال وليس بالأقوال، ومن ثم التوجه بخطاب سياسي ديبلوماسي موحد وجامع بعد وضع برنامج واستراتيجية مشتركة. وفي هذا السياق لا يمكن أن تكتمل دائرة المصالحة الحقيقية، وتفعيل دور منظمة التحرير والسلطة الفلسطينية من دون مشاركة واسعة من الأغلبية الصامتة من الشعب الفلسطيني في الداخل الفلسطيني والشتات ونقصد بالقوة الصامتة الفعاليات السياسية والاقتصادية ومنظمات المجتمع المدني لجهة حماية المشروع الوطني ورسم مستقبل الشعب الفلسطيني لنيل حقوقه الثابتة. وقد يكون ذلك بمثابة جدار متين في مواجهة رؤى المؤسسة الإسرائيلية التي تسعى لجعل السلطة الوطنية الفلسطينية في الضفة الغربية، وحركة حماس في غزة مجرد شرطي لحماية المحتل الإسرائيلي وإنجازاته على الأرض الفلسطينية.

يجمع متابعون بأن العودة الى مربع الانقسام الفلسطيني انما يخدم الموقف الاميركي والاسرائيلي، الراض أساساً لاتفاق المصالحة، والذي جاء على خلفية هواجس عديدة، في مقدمتها أن الاتفاق سيكون بمثابة طوق نجاة للحد من الضغوط الإسرائيلية والأميركية على الفلسطينيين، ويرفع في الوقت نفسه من سقف الخطاب السياسي الفلسطيني، بعد مفاوضات عبثية امتدت أكثر من عقدين، بحيث يكون من السهولة بمكان المطالبة بتفكيك معالم الاحتلال، ومنها المستوطنات، عوضاً عن تجميدها، وكذلك يمكن المطالبة بتطبيق قرارات دولية صادرة، ومنها تلك القرارات المتعلقة بالأسرى الفلسطينيين، والسيادة على المياه الفلسطينية التي تسيطر عليها إسرائيل، واعتبار المستوطنات غير شرعية، خصوصاً أن هناك قبولاً بعضوية فلسطين في العديد من المنظمات التابعة للأمم المتحدة.

التحديات الجمة التي تواجه المشروع الوطني الفلسطيني تتطلب الإسراع بعقد مصالحة فلسطينية حقيقية تتعدى الشكليات السابقة، بحيث يشارك فيها الكل الفلسطيني، لإنهاء حالة الانقسام الحاصل في الساحة الفلسطينية دون رجعة، نزولاً عند مطالبات الشعب الفلسطيني، عوضاً عن البحث عن

تطور كيانين في قطاع غزة، والضفة الغربية، بمسميات فلسطينية كئيبة. فتجميع الجهد الفلسطيني والاتفاق على برنامج سياسي مشترك وخيارات سياسية وكفاحية مستقبلية من شأنها أن تحد من السياسات الإسرائيلية الجارفة، وفي مقدمتها النشاط الاستيطاني الذي يقضم الأرضي، ويفرض جغرافيا سياسية إسرائيلية قسرية.

المستقبل، بيروت، 11/7/2015

43. تداعيات إعادة "مشروع برافر"

عزت ضراغمة

يبدو ان الحكومة الإسرائيلية تخطط لامر ما تستدرج من خلاله فلسطينيي الداخل لمواجهة او القيام بتنفيذ مخططات استيطانية بديلة عن "مشروع برافر" تلك في الضفة الذي ستعيد وضعه على طاولتها حكومة الاحتلال يوم الاحد، ما يعني ان كل الاحتمالات وارده حول ما ستحملة الايام القليلة المقبلة من تطورات، الهدف منها خط الاوراق والعبث بالساحة الفلسطينية سواء من خلال قضية اسرى الاحتلال في غزة، او ما يجري الحديث عنه بخصوص الهدنة طويلة الامد بين حماس وإسرائيل ودخول لاعبين اقليميين جدد على ملف القضية الفلسطينية.

على اي حال حكومة تل ابيب اعلنت انها ستعيد طرح مشروعها العنصري "برافر" على جدول اعمالها في جلسة الاحد، استجابة لمطلب ابرز قادة المستوطنين اوري ارئيل الذي يتولى حقيبة وزارة الزراعة في حكومة نتنياهو، الذي اعلن ان الحكومة الإسرائيلية ستبلغ الكنيست بمواصلة اجراءات سن ما سموه ب " قانون برافر " للمصادقة عليه مجددا، لا سيما وان الكنيست الإسرائيلي سبق له وان صادق على هذا المشروع وبالقرارة قبل عامين باغلبية 43 صوتا مقابل معارضة 40 صوتا، ما يؤكد ان مصادقة الكنيست من جديد على هذا المخطط الاستيطاني الاستعماري ستشكل ضوئا اخضر لترحيل سكان القرى العربية غير المعترف بها من قبل إسرائيل في النقب، مقابل اقامة بلدات يهودية على الاراضي المصادرة والتي تزيد مساحتها على 800,000 دونم من أراضي فلسطينيي النقب.

وتعيدنا حكومة نتنياهو الى استنكار ما رافق تقديم وتصويت الكنيست الإسرائيلي على هذا المشروع العنصري، حين قام الامن في البرلمان الإسرائيلي باجبار النواب العرب واخراجهم من الكنيست عنوة وبالقوة بعدما قام النواب العرب بتمزيق اقتراح القانون بشكل تظاهري واحتجاجي، وهو امر متوقع حدوثه هذه المرة ايضا مع امكانية تقاوم الوضع وربما امتداده الى المدن والبلدات والقرى العربية

داخل الخط الخضر لا سيما في حال اقرار القانون المشؤوم هذا، وفي حال البدء بتنفيذه على ارض الواقع، خاصة عندما يتم ترحيل فلسطينيي النقب عن ارضهم ومنازلهم بالقوة. ماذا سيفعل اي انسان بالعالم في حال قدم شخص اخر او مجموعة مسلحة لاجراجه من منزله والاستيلاء عليه بعد قذفه للخارج في العراق، " ابرتهايد " بكل ما تعنيه الكلمة ! جريمة العصر التي لا يزال العالم مقصر في معاقبة مرتكبيها ومنفذها " المتمردين " على الاسرة الدولية ؟ ماذا ستقول حكومة نتنياهو لمن تقذفهم وتجتثهم من اراضيهم ومنازلهم ؟ وبماذا ستبرر افعالها ؟ بالتأكيد انها فعلت ما هو اكثر واطغر من ذلك ولم تجد من يعاقبها، وبالتالي دفعها هذا الخروج عن كل القوانين والانظمة الدولية وفشل المجتمع الدولي في حملها على وقف كل ممارساتها واعتداءاتها وجرائمها، على الاستمرار في استخدام قوتها العسكرية لتنفيذ مخططاتها الاستيطانية والاستعمارية. ان حكومة إسرائيل وحدها هي التي تتحمل كل التبعات والتداعيات المترتبة على اعادة احيائها وقرارها ومصادقة برلمانها على " مشروع برفر " الاستعماري " العنصري، لانها بمثل هذا المشروع انما تريد تحقيق اكثر من غرض وان كان الهدف الرئيس هو احتلال ومصادرة اراضي مواطني النقب وتطردهم واخلاء النقب من مواطنيه واهله، وعليه فان النواب العرب الذين لا يمكنهم السكوت او الصمت على اغتصاب ممتلكاتهم وحقوقهم، مطالبون بالتنسيق مع الكتل البرلمانية الإسرائيلية اليسارية منها والمعارضة لل " ابرتهايد " الذي ستعود حكومة نتنياهو لتنفيذه ومواصلته، بهدف افضال مصادقة الكنيست عليه من ناحية، او على الاقل دون اغلبية تذكر في اسوأ الاحوال، ومن ثم مقاومة هذا المشروع العنصري بالحكمة والدبلوماسية التي لا يمكن معها لأي مجنزرة او طائرة ان تطرد صاحب بيت من بيته او تقتلعه من ارضه.

كما وعلى القيادات العربية الذهاب الى ما هو ابعد من ذلك من خلال المؤسسات والمنابر الدولية، ونظرائهم في دول العالم للضغط على نتنياهو وحكومته للتراجع عن هكذا مخطط إذا ما نجح اقراره سيقالب المعادلة الديمغرافية في النقب بالذات رأساً على عقب.

الحياة الجديدة، رام الله، 2015/7/11

44. كاريكاتير:



الجزيرة نت، الدوحة، 2015/7/9